

البحر

مجلة إسلامية علمية عربية أدبية

رجب ١٤٣٥ هـ
مايو ٢٠١٤ م

السنة الأولى

العدد الأول



- الإسلام هو الحل الوحيد لسائر المشاكل ...
- بين الإلحاد في بنغلاديش ...
- أهمية التمرن على اللغة الوطنية
- الإسلام والتحديات المعاصرة
- الجوال نار في يد الطلاب والطالبات
- دقائق مع اللغة العربية الإعلامية

تصدر عن الجامعة الرحمانية صوت الحراء
بتنغي ، غازيفور ، داكا ، بنغلاديش

الحراء

مجلة إسلامية عربية علمية أدبية

تصدر عن الجامعة الرحمانية صوت الحراء ، بأريح فور المشرقية ، تنغي ، غازي فور ، داكا ، بنغلاديش

العدد الأول	السنة الأولى	رجب ١٤٣٥هـ / مايو ٢٠١٤هـ
-------------	--------------	--------------------------

المحتويات

- 2 * كلمة التحرير
- 3 * كلمة العدد
- 4 * كلمة المشرف العام
- 4 * رسالة الحب
- 5 بقلم / فضيلة الشيخ محمد الحسني
* أهمية التمرن على اللغة العربية
- 6 فضيلة الشيخ إسماعيل ذبيح الله
* من لوازم المعلم المثالي
- 6 فضيلة الأستاذ محمد خورشيد عالم
* الإسلام هو الحل الوحيد لسانر المشاكل و ...
- 8 فضيلة الشيخ محمد عبد الرب القاسمي الندوي
* بين الإلحاد في بنغلاديش وبين تاريخ روسيا الديني ..
- 10 بقلم/ فضيلة الشيخ أيرات أمياتوف (روسيا)
* بانسات سوريا
- 11 بقلم/ ميزان هارون
* الإسلام والتحديات المعاصرة
- 14 فضيلة الأستاذ محمد شعيب
* لماذا هذا الاحتياط؟
- 15 فضيلة الأستاذ محمد شفيق الإسلام
* الجوال نار في يد الطلاب والطالبات
- 16 فضيلة الأستاذ محمد معصوم حسن
* الورق صديق أمين
- 17 فضيلة الأستاذ شعيب الجسوري
* حديقة الأطفال
- 18 * دقائق مع اللغة العربية الإعلامية
- 19 بقلم / فضيلة الشيخ الأديب ميزان الرحمن
* أكابرنا أسوتنا ، و شيخي حظي الأوفر
- 20 محمد عبد الواحد سلهتي
* واساحة شابلاَه!
- 21 * قيمة الزمان
- 22 * زيارتي يوما
- 22 * معاني الكلمات الصعبة
- 23 * مسؤولية دعاة الإسلام وعلمانه في الحال
- 24 فضيلة الأستاذ أسعد الزمان

المشرف العام

فضيلة الشيخ شمس الرحمان الجسوري حفظه الله

مدير الجامعة

الهيئة الاستشارية

فضيلة الشيخ إسماعيل ذبيح الله حفظه الله

نائب مدير الجامعة

فضيلة الشيخ صفي الله فؤاد حفظه الله

رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية دارالعلوم بمديني نغر

فضيلة الشيخ خورشيد عالم حفظه الله

رئيس الشؤون التعليمية بالجامعة

فضيلة الشيخ محي الدين عبد القادر الفاروقي

باحث في اللغة العربية بالمدينة المنورة

رئيس التحرير

محمد عبد الرب القاسمي الندوي

رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية دارالعلوم داكا

(المسجد الأكبر) ، ميرفور-١ ، داكا ، بنغلاديش

مدير التحرير

محمد شعيب

محمد معصوم حسن

سكرتير التحرير

محمد شفيق الإسلام

المراسلات :

মাসিক আলহেরা

জামিয়া রহমানিয়া সওতুল হেরা, টঙ্গী, গাজীপুর।

মোবাইল : ০১৬৮১১১০৪৫৪, ০১৯১৪০২৪১৮৪

monthlyalhera@gmail.com

www.sautulheratongi.com

المواد المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها

سعر النسخة : 15 تاكا

كلمة التحرير

الحجاء

القرآن الكريم والسنة، وتكرّس لقطع صلتهم بمنايع مجدهم
وإيقاعهم في صراعات ونزاعات.

ففي هذه الظروف الدقيقة للغاية أن نتنبّه ونسحّظ ونترك
الخلاف فيما بيننا، ونستأنف العمل من جديد لإثبات الحق
والصدق، ووقف الظلم والكذب، ونضع نُصْب أعيننا مرضاة
ربنا، ولا نخاف ملامة لائميننا، كما يجب على معشر العلماء
والأدباء الإسلاميّين أن يبادروا إلى نشر العلوم الإسلامية بلغة
القرآن الكريم أولاً، وباللغة الأمّ ثانياً، ويجرّضوا الطلبة على التمهّر
في اللّغة العربية وآدابها، ويشاوروهم أن يكرّسوا المقدرات العلميّة
والصلاحية الأدبية للمدافعة عن الإسلام والمسلمين، وتقديم السيرة
النبوية إلى العالم مكلّهُ بالصدق والصواب، لكي يتقرّب غير
المسلمين إلى الإسلام، وتمحو من قلوبهم الشكوك والشبهات
والحقد والضغينة ضدّ الإسلام والمسلمين والنبى - صلى الله عليه
وسلم -، ويعتقوا الإسلام؛ لأن هذا خير وأفضل من الدنيا وما
فيها، قال النبي - صلى الله عليه وسلم - لعلّي - رضي الله عنه -:
"فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك
حمر النعم".

ولا ينبغي لأحد أن يقول: ما الحاجة إلى تعلّم اللّغة العربيّة
والتمهّر فيها كتابةً وتحريراً؟ بل بحث طلاب علوم الدين على
فهم الإعجاز القرآني والأسلوب الأدبي والأسرار التي كامنة في
القرآن الكريم، وهذا لا يمكن بغير معرفة اللّغة العربيّة، وإن مجلّة
"الحجاء" قد وفّرت لكلّ مولّع باللّغة العربيّة أن يتدرّب على
الكتابة والتحرير، فلهذا ينتهز هذه الفرصة لصقل صلاحية
التحرير والإنشاء.

وفي الأخير أرجو من العلماء أن يشجّعوا الطّلاب
والآخريين على المساهمة في هذه المجلّة، والمساعدة على إجراءاتها
وتوسيع نطاقها، ولا تحيّلهم، ويدعوا الله تعالى أن يتقبّل هذه
المجلّة العربيّة قبولاً حسناً، ويُلْبسها لباس الدوام
والاستمرار، ويشكر سعي كلّ من بذل جهده، ويجعله سبب
رضاه. آمين يارب العالمين!
(رئيس التحرير)

بشرى لإخواننا المسلمين الذين يجيئون لغة القرآن الكريم
ولغة سيّد الأنبياء والمرسلين - صلى الله عليه وسلم - بأن
المسؤولين عن الجامعة الرحمانية صوت الحجاء بـ "تنغي" اتخذوا
القرار لإصدار مجلّة عربية "الحجاء" فلذلك أهني من صميم قلبي
المنتمين إلى الجامعة المذكورة و لاسيّما رئيس هذه الجامعة على
تنبّه هذه الخطوة السعيدة المناسبة الملائمة للعصر الحديث، لأنه
لا يخفى على أحد له أدنى شعور وإلمام بأوضاع العالم الحاضرة
من الشرق إلى الغرب ومن الشمال إلى الجنوب أن أعداء
الإسلام قد سيطروا على وسائل الإعلام في كلّ دولة وفي كلّ
قطر من الأقطار، وإنهم يتنون أفكارهم المس مومة الخاطلة
وأقوالهم الباطلة بوسائل الإعلام المختلفة من المرئية والمس موعة
والمقروعة، وما يريدون بتلك الوسائل ضدّ الإسلام والمسلمين إلا
التخريب والتدمير، فكم من المسلمين الساذجين الذين فتحوا
عيونهم في بيوت المسلمين وقعوا فريسة أشرار الشياطين
لاستغلال الوسائل، ودراسة الكتب الماجنة وقراءة المجلّات
الفاحشة والصحف الشنيعة، وهذا هو الذي توخّى قادة الغرب
كما يتجلّى ذلك بقول أحد المستشرقين: إننا نريد إهلاك
الإسلام والمسلمين لأننا لانستطيع أن نحكم المسلمين ما دام
فيهم القرآن الكريم.

ولا يعزبن عن بال أحد أن وسائل الإعلام تلعب دوراً
فعّالاً في إرشاد الناس إلى الجادة المستقيمة والوجهة
الصحيحة، وإخراجهم من الضيق والقلق إلى السعة
والطمأنينة، وتغيير مجرى الظلم والاضطهاد إلى القسط
والرشاد، ولا شك أن وسائل الإعلام التي في سيطرة المعاندين
للإسلام تمثّل تمثيلاً رائداً في تشويه وجه الإسلام النقي، وسمعة
المسلمين وتاريخهم المجيد، وتبذل مساعي حثيثة لتفريق كلمة
المسلمين وبث الشقاق والنفاق، وتركّز على إبعادهم عن

كلمة العدد

" فطوبى لمن أخطأ وكان خطؤه دليلاً ومعلماً "

هذا هو العدد الأول من مجلة "الحجاء" ، نقدمه إلى القراء الكرام بكل فرح و سرور راجين أن يجدوا فيه ما ينفعهم و يفيدهم في أمور دينهم و دنياهم ، وما يزيدهم بصيرة في كتاب الله و سنة رسوله صلى الله عليه وسلم . وقد رأت الجامعة منذ أن أنشئت أن تصدر لها مجلة إسلامية أدبية كإحدى وسائل نشر الدعوة ، تحرض الطلاب على إتقان اللغة العربية وتعبر عن رسالتها وترجم أهدافها وتبلغ بقدر ما يمكن قلب كل مسلم في أرجاء بنغلاديش بوجه خاص وفي أرجاء المعمورة بوجه عام ، يدعون الناس جميعاً إلى الرسالة المحمدية .

وها هي المجلة تبدأ مشيها وسيرها في ثوب قشيب و أجمل صورة . هذه المجلة مجلة علمية أدبية وهي مجلتكم المحبوبة أيها القراء الكرام ! و مجلة المحبين لغة القرآن الكريم ، و مجلة الراغبين في الأدب العربي التي تهدف إلى إثراء الحركة الأدبية ، وإتاحة الفرصة للطلاب لنشر أعمالهم الأدبية و مقالاتهم القيمة ، و أن تكون نبراساً لحل مشاكلهم و إنارة السبيل لهم ، كما تأمل المجلة أن تكون واجهة ثقافية مشرقة للجامعة ، تعبر عن رسالتها الخيرة . و إننا متفائلون بأن المستقبل القريب لهذه المجلة مشرق إن شاء الله تعالى . و ستحظى – بفضل الله و لطفه أولاً ، و بدعائكم المستجاب ثانياً – بالقبول الحسن من المولعين باللغة العربية و آدابها من داخل الجامعة و خارجها . فاقروها أيها القراء الكرام ! و استفيدوا منها و حرّضوا الآخرين على الاشتراك فيها ، قال النبي صلى الله عليه و سلم " الدال على الخير كفاعله " .

ولقد تأخر صدور المجلة لأمر خارجة عن إرادتنا ، وكان هناك بعض الآراء تقول بأنه ينبغي أن تصدر المجلة العربية بعد أن تصدر مجلة بنغالية تكون لساناً ناطقاً للجامعة و تشرح أهدافها و مراميها و توضح سير أمورها إلى غايتها و أن تكون المجلة محرضة للطلاب على تعلم اللغة الوطنية قبل أن يتعلم اللغة العربية ، إلا أن الرأي الأغلب قد استقر على أن تحريض الطلاب على اللغة الوطنية توفره المجالات الأخرى البنغالية؛ ولكننا في أشد حاجة إلى مجلة عربية لتعليم طلابنا اللغة العربية والتحرير عليها والتكلم بها كلغة حية تنطق و تكتب، فكان ما شاء الله أن يكون . و نرجو أن تكون المجلة ميداناً تجري فيه أقلام المنتمين إلى الجامعة صوت الحجاء و غيرهم من رجال الفكر و العلم في جميع الأقطار لتكون بمثابة نقطة الالتقاء تتجمع حولها تلك الأقلام .

ولا يخفى على أحد أن الأوضاع الصعبة التي نعيش فيها في الفترة الأخيرة تؤثر على جميع مجالات حياتنا . ورغم هذه الظروف و بسببها يجب أولاً أن نعمل و نتعلم و نقدر العلم و العمل و أن نتميز في كل ما نعمل بالصلاحية والإمكانات . فنحن في أشد حاجة إلى أن نعرف أنفسنا و نستعد استعداداً كاملاً لمكافحة ما يرد على الإسلام من التحديات الحديثة .

أخيراً نرجو أن تنال المجلة عناية موفورة من المسؤولين بالجامعة ، و تتطور شيئاً فشيئاً، حتى تستطيع أن تتميز تميزاً علمياً واضحاً و تنبؤاً مكانة مرموقة بين نظيراتها في بنغلاديش . والله الموفق والمعين . و بما أن هذا العدد هو أول تجربة لنا فهي تشفع لنا إن أخطأنا : " فطوبى لمن أخطأ و كان خطؤه دليلاً و معلماً " .

بقلم : محمد شعيب

كلمة المشرف العام

(رئيس الجامعة)

نشكر الله أولاً، ثم هؤلاء الشباب من الأساتذة "بالجامعة الرحمانية صوت الحراء" على أنهم تقدموا إلى ساحة هامة غراء للثقافة الإسلامية، واتخذوا القرار بإجراء اللغة العربية بين كل صنف من أهلها بإصدار مجلة عربية، لأن الصحف والمجلات العربية لها تأثير كبير وأهمية بالغة في تعلم اللغة العربية والتدريب عليها، ولعلمهم يجبون أن يغرسوا حب لغة القرآن والسنة في قلوب قطان هذه البلاد بوجه عام وفي قلوب الذين يمارسون اللغة العربية وينسبون إليها بوجه خاص، فإنهم أهل للغة العربية في هذه الدولة.

ولا شك أن عملهم هذا عمل لا تنكر أهميته وفائدته، لأن ثقافة اللغة العربية هي ثقافة الإسلام وتاريخ اللغة العربية هو تاريخ الإسلام، فيتحتّم علينا أن نساعد إخواننا هؤلاء بكل ما في وسعنا من الأموال والوسائل، وبكل إرشادات مفيدة على مثل هذه الأعمال الصالحة التي توظف وعي الأدب العربي وتحيي روح القيمة الإسلامية في قلوب المسلمين بعد انقراضهما منذ قرون، ولا ينبغي لنا أن نتخلف عن مساعدتهم وأن نتغافل عن تعاونهم وأن نقبض أيدينا من نصرهم لأن الله سبحانه وتعالى قال: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾.

وادعو الله سبحانه وتعالى أن يتقبل الله منهم هذه الخن والنشاطات خالصة له مع الدوام والاستمرار، وأن يجعلها وسيلة للنجاح والفلاح في الدارين، ويكون سعيهم سعيًا مشكورًا وأرجو من القراء الكرام أن يقبلوا مجلتنا هذه - إذا وصلت إلى أيديهم - ويشكروا القائمين بها على ما بذلوا من جهودهم وطاقتهم، ويستفيدوا منها حق الاستفادة وينظروا إلى الخطأ بنظر الإصلاح والعفو لكي يتحرض شباب الإسلام على مثل هذه النشاطات الثقافية. فأقول: ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم.

رسالة الحب

بقلم / فضيلة الشيخ محمد الحسيني

رئيس التحرير السابق لمجلة "البعث الإسلامي" بالهند إن الحب "إكسير" يذوب فيه الحقد كما يذوب الملح في الماء وعصا سحرية تسخر القلوب المتحجرة الجافة والطبائع المتمردة العاصية وتسوقها إلى أي جهة تشاء. إنه يحول الأعداء إلى الأصدقاء ويحل محلّ البغض والشحناء الصداقة والإخاء، ويجعل من الفتنتين المنفصلتين المتحاربتين قلباً واحداً وجسداً واحداً إذا اشتكى منه عضو اشتكى سائر الجسد بالسهر والحمى ﴿فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ (فصلت: ٣٤، ٣٥)

فإذا استعرضنا المجتمع الإسلامي في القرن الأول وجدناه مشرقاً بنور من الحب والأخوة والسلام، والتاريخ الإسلامي حافل بأمثلة رائعة من هذه الناحية ينذر نظيرها في تاريخ الأمم الأخرى، وإذا فكرنا اليوم في أحوال المسلمين وأمعنا النظر في الأوساط الدينية والهيئات الإسلامية واستعرضنا هذه المشكلات التي تعترض الركب الإسلامي في كل مكان، رأينا أن سبب ذلك هو عدم العناية بالحب والاستهانة بأهميته في الدين الإسلامي وضرورته للمجتمع الإنساني.

فليتخذ شبابنا المسلم شعاره الأول "الحب والإخلاص"، ومهمته الأولى إذاعة الحب بين الناس حتى تنجلي تلك الظلمات الكثيفة التي أحاطت بالمسلمين هذه الأيام، فهو حجر زاوية في بناء الإسلام، نادى به القرآن العظيم وندب إليه الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم - وعمل به المسلمون في القرون الأولى. وقد تتضاعف أهميته إذا رأينا من ناحية مصلحة الدعوة وحكمة الدعوة.

أنت لاتستطيع أن تحمل الدعوة الإسلامية بين الناس وتدعوهم إلى الدين الحق وقلبك لم يذق حلاوة الحب.

أهمية التمرن على اللغة الوطنية

بقلم / فضيلة الشيخ إسماعيل ذبيح الله

(نائب المدير بالجامعة)

لاشك ولاريب في أن المسلمين تخلفوا عن ميدان التمرن على "اللغة الوطنية" وبهذه الفرصة تسلط عليها أعداء الإسلام والمعادون وكذلك تسلطوا على وسائل الإعلام العالمية فيستعملونها ضد الإسلام والمسلمين ويلصقون التهم المختلفة بالإسلام وأهله ويقولون إن الإسلام دين يعلم أهله "الإرهاب" و"الأصولية" و"العنف" و"القسوة" والمسلمون هم الإرهابيون ومدارسهم الدينية هي أوكار الإرهابيين وإن القراء والسامعين يثقون بتلك الأخبار المذاعة البشعة الكاذبة وإن أهل الإيمان والبصيرة يعلمون أن مثل هذا العمل الشنيع لا يصدر إلا عن المعاندين والملحددين فأولا أقول : إن المسلمين هم تركوا هذا الميدان للأعداء غفلة و تكاسلا وجعلوا لهم ساحة خالية فوجدوا فرصة ذهبية. فبأسف ي قلق على الحاملين للإسلام والمفكرين ألا يستيقظون من السبات العميق؟ نعم! حان وقت استيقاظهم وإلا فينتظرهم الذلة والهلاك والضلال والإهانة والخزبة. فلا بد للمسلمين في بنغلاديش من أن يتخذوا زمام "اللغة البنغالية" لأنها اللغة الوطنية لنا ولا ننظر إلى من يقول "هذه اللغة لغة الهنود والمشركين" لأن الله لو بعث نبيا في بنغلاديش لبعثه باللغة البنغالية كما /قال الله سبحانه وتعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ أعني أن الله سبحانه وتعالى أرسل كل نبي ورسول بلسان قومه ليفهم القوم دعوته ويستجيبون له. كذلك بعث نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بلسان العرب لأن قومه كانوا أهل اللغة العربية فكان

إن المنطق والقانون لا يجذبان القلوب ولا يقنعان الوجدان، إنهما يهزمان الرجل ويصرعانه وربما يحدثان فيه بعض النقمة وبعض الحقد وبعض المقت تجاه هذه الدعوة، فالشيء الذي تنجذب إليه القلوب كالمغناطيس وتهوي إليه الأفئدة ويخضع له الجبايرة هو الحب والإخلاص.

إذا تحدثت مع رجل وألقيت عليه ألف دليل وأخرجته بألف سؤال، وشرحت الأمر شرحاً بسيطاً، وقلبك جاف غليظ، ولسانك قاطع كالسيف، وكلماتك حادة كالسهام المسمومة، أبعدته عن الهدف وملأت قلبه غيظاً، ولو لم يستطع أن يرد عليك جواباً.

وإذا لقيت رجلاً في الطريق وألقيت عليه كلمة خير واحدة بلا دليل ولا برهان، وبلا مناقشة ولا إسهاب وعلى شفقتك ابتسامة حلوة، وصدرك ممتلئ بالحب وقلبك عامر بالإيمان، كسبت قلبه، وقرّبته إلى الهدف، ولو أنه لم يبد رضاه في هذا الحين وأنكر هذه الكلمة، فإنه سيؤمن يوماً من الأيام، لأنك قد غرست في قلبه بذرة ستؤتي أكلها كل حين بإذن ربها. إن المجتمع الحديث في الشرق والغرب قد أنكر لهذا الحب الطاهر، ولم يعرف قيمته واستبدل الذي هو أدنى بالذي هو خير، إنه لا يعرف حبا أشف وأسمى، وأظهر وأنقى، من هذا الحب المادي ولا يعرف هدفه الصحيح.

فإذا رفعنا هذا اللواء من جديد، وحملنا هذه الدعوة الكريمة إلى الإنسانية أحسننا إليها وأمسكنا بيدها في أشدّ ساعات الحرج، ومنعنا من التفكك والانحيار.

إن هذه الحياة الميكانيكية الجمادية التي تدور كالرحى في كل مكان، إن إنسان القرن العشرين الذي رضي بأن يكون آلة صماء تدور ليلاً ونهاراً، يكسب المال لينفقه وينفقه ليكسب أكثر منه، إن الحياة العائلية والاجتماعية التي أصبحت اليوم في الغرب جحيماً لا يطاق، إنها كلها تحنّ إلى قطرة من الحبّ كما تحنّ الأرض الجردية إلى قطرة من الماء.

فأنجدوها أيها المسلمون المحبّون بهذا الحبّ الذي أترككم الله به.

من لوازم المعلم المثالي

بقلم / فضيلة الأستاذ خورشيد عالم

(رئيس الشؤون التعليمية بالجامعة)

إن التعليم الإسلامي و التربية الإسلامية في عهد الرسالة المحمدية وصدر الإسلام دعاً إلى مبادئ وقيم أخلاقية وآداب عامة يلتزم بها كل من أساتذة الصبيان وطلاب العلم في السلوك والمعاملة أساليب التعليم والتربية في المدارس والمعاهد وإليك طرفاً من هذه الخصائص والفضائل التي يجب أن يتحلّى بها كل من المعلم والطالب.

الخصائص والشروط التي ينبغي أن تكون في المعلمين المثاليين:

- (١) ألا ينصب نفسه للتعليم حتى يستكمل أهليته، وتوفر فيه شروط الأستاذ المثالي، ويشهد له أفضل الأساتذة بذلك.
- (٢) الأستاذ بمقام الوالد الحنون لطلابه، فيجب عليه أن يحب طلابه كحب الأب للأبناء ويصونهم عن الأذى ما استطاع، وأن يغفر لهم خطاياهم ويعذرهم على هفواتهم وأن يعاملهم بالرفق.
- (٣) الأستاذ ليس بأستاذ الكتاب فقط، بل هو موجه ومرشد يذلّمهم على الصحيح الأفضل في كل حقل من حياتهم ويرشدهم إلى الصواب ويعلمهم مكارم الأخلاق بسلوكة وقوله وفعله.
- (٤) أن يتشبه بأهل الفضل والدين من معلمي الصحابة والتابعين ومن أتى بعدهم من أكابر العلماء والفقهاء والسلف الصالح.
- (٥) الأستاذ قدوة مثالية إسلامية في قوله وفعله وخلقه وسلوكه، فيجب عليه أن يكون مثلاً أعلى لطلابه في هندامه ومظهره ونظافة جسمه وتقصير أظفاره واحتساب الروائح الكريهة والعادات الممقوتة.
- (٦) الأستاذ همّة الواحد وشغله الشاغل إحياء الرغبة البالغة في قلوب الطلاب للقراءة والكتابة وهذا لا يمكن إلا أن يكون بعض المعلمين مقيمين بالمدرسة دائماً وهم لا يخرجون من المدرسة إلا

النبي صلى الله عليه وسلم ينطق بالعربية الفصيحة حتى قال النبي عليه الصلاة والسلام: "أنا أفصح العرب بيد أنني عربي". هذا سيدنا و نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام كان في لسانه عقدة فلا يستطيع أن يحسن البيان والدعوة فطلب من الله أن يرسل معه أخاه هارون إلى فرعون رسولاً. وقال: ﴿وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءً يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ. فاستجاب الله تعالى لدعوته وقال: سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنتُمَا وَمَنْ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ﴾.

إن اللغة هي وسيلة كالسلاح فإن كان السلاح بيد العدو يتقلت به وإن كان بيدك فتستطيع أن تغلب به عدوك. كذلك "اللغة" إذا كان لجامها بيدنا نستطيع أن نستخدمها ونستفيد بها في نشر الإسلام ودعوته وإن كانت قيادتها بيد الأعداء فنكون لنا سبب الموت. فلا بد لنا أن نتمسك بقيادة اللغة البنغالية بلقرن والتدريب عليه وتحصيل المهارة فيها لأنها لغتنا الوطنية وقد رأيتم أن الملحدين والزنديقين ينشطون بهذه اللغة ضد الإسلام وأهله في بنغلاديش بالسب والطعن والافتراء وكذلك في العالم بأسره يفترون على الإسلام بواسطة الإعلام العالمي.

ف تعالوا نحصل المهارة والأدب العال في اللغة الوطنية وهي اللغة البنغالية لإعلاء كلمة الله في بلادنا بنغلاديش وكذلك ينبغي لنا أن نحصل المهارة في سائر اللغات الراجعة في العالم كله لنشر الإسلام والدين في كل ناحية من أنحاء الأرض كما أوجبه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله: "ألا فليبلغ الشاهد منكم الغائب".

(١٣) أن يقول "لا أدري" إذا سئل عما لا يعرفه، وكما قال ابن مسعود رضي الله عنه في وصيته للمعلمين: "يا أيها الناس من علم شيئاً فليقل به، ومن لا يعلم فليقل: "الله أعلم" فإنّ من العلم أن تقول "الله أعلم".

(١٤) أن يكون يقظاً أثناء الدرس وأن يوقظ الغافل من طلابه، وأن ينصحهم بحسن الاستماع من حين لآخر، وأن يحثهم على نظافة الفصل ومكان إلقاء الدرس.

(١٥) ألا يعلم أحداً ما لا يحتمله ذهنه أو سنّه، ولا يشير على أحد بقراءة كتاب يقصر عنه فهمه.

(١٦) أن يستعلم عن أسماء طلبته وحاضري درسه وعن أنسابهم ومواطنهم وأحوالهم لما في ذلك من تقوية الصلات بينه وبينهم والتعرف عليهم بما يسهل له أمر تعليمهم بعد الوقوف على مشكلاتهم ومحاولة معالجتها.

(١٧) ألا يدرس وهو منزعج النفس، أو فيه ملل أو مرض أو جوع أو غضب فإن ذلك مضرٌ بنفسه وبطلابه ضرراً بليغاً.

(١٨) أن يكون المعلم أو المربي قوي اليقين بالله عز وجل وأن يقوي بشعائر الدين وإظهار السنة وإخماد البدع وأن يتخلق بمحاسن الأخلاق.

في حاجة ملحة . فينبغي لمنسوبي المدرسة أن يوفرُوا حاجاتهم الملحة حتى لا تأخذهم الأشغال العائلية.

(٧) الأستاذ يؤدي النصيحة للطلاب في وقت الحاجة إليها.

(٨) الأستاذ يهتم بمصلحة الطلاب في جميع المجالات الروحية و المادية والصحية والاجتماعية العلمية وينظم لهم الدورات النافعة الهادفة لتعليم الأدب العربي و البنغالي.

(٩) أن يتفهم مستوى طلابه ويخاطبهم على قدر فهمهم وإدراكهم، فيكتفي للحاذق بالإشارة، ويوضح لغيره بالعبرة، ويكرر الكلام لمن لا يعلم، وعليه أن يبدأ بتصوير المسألة أو موضوع الدرس، ثم يوجّه الأمثلة، ويقتصر على ذلك من غير دليل ولا تحليل، فإن سهل على الطلبة الفهم فعليه أن يذكر التعليل والمأخذ ويبين الدليل المعتمد.

(١٠) أن يجعل للطلاب أوقاتاً معينة يعرضون فيها عليه ما حفظوه من القرآن والعلوم الأخرى وليكن ذلك في نهاية كل أسبوع وذلك سنة المعلمين الأوائل منذ كانوا.

(١١) أن يطرح على تلاميذه أسئلة كثيرة متنوعة يفهم منها مقدار ما استوعبوه من دروس وما فهموه من مقررات، فإن لم يجدهم قد استفادوا بالقدر المطلوب أعاد عليهم الكثرة، وإن وجدهم قد فهموا وحفظوا فعليه أن يثني على البارِع منهم ويشجع المتوسط ويأخذ بيد الضعيف والمتخلف، وعليه أن يوصي كل واحد منهم بقراءة الكتب التي تلائم مستواه الفكري وعمره الزمني.

والحق إنّ المعلمين في كل زمان هم الصفوة المختارة الذين نذروا نفوسهم لتعليم أبناء الأمة وأذابوا حياتهم لإضاءة الطريق أمام الشباب وأجيال المستقبل، قد حملوا أسمى رسالة وعليهم أن يؤدّوها في صدق وأمانة وإخلاص حتى ينالوا رضا الرحمن ويجوزوا القبول من الناس. ويكفيهم فخراً وشرفاً أنهم خلفاء سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد صلوات الله وسلامه عليه.

(١٢) أن يرحّب بطلبته إذا حضروا إليه ويسأل عنهم إذا غابوا عنه، وأن يعودهم في منازلهم إذا كانوا مرضى.

أيها القراء الكرام!

يسر مجلة "الحراء" أن تستقبل مساهمات أصحاب القلم من الكتاب والباحثين ومحبي اللغة العربية بإرسال مقالاتهم القيمة ومشوراتهم الغالية المفيدة وانطباعاتهم السديدة، وترى أن تكون النصوص المرسلة وفق الشروط التالية:

- * أن يكون النص المرسل جديداً لم يسبق نشره.
- * تحتفظ المجلة بحقوقها في نشر النصوص وفق خطة التحرير وحسب التوقيت الذي تراه مناسباً.
- * ألا يزيد حجم النص على 800 كلمة كحد أقصى، والمجلة أن تلخص أو تختصر النصوص التي تتجاوز الحد المطلوب.
- * تخضع الأعمال المعروضة للنشر لموافقة اللجنة العملية للمجلة. ولهيئة تحرير المجلة أن تطلب من الكاتب إجراء تعديلات على المادة المرسلة قبل إجازتها للنشر.

(من المسؤولين عن المجلة)

الإسلام هو الحلّ الوحيد لسائر المشاكل و للتخلص من جميع العراقيل

بقلم / فضيلة الشيخ محمد عبد الرب القاسمي الندوي

أستاذ الحديث والأدب العربي ، رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية دارالعلوم (المسجد الأكبر) ميرپور-1، داكا

من مجتمعنا قد حاد عن الإسلام بناءً على ذلك قد كثرت الأمور الفاسدة، والأشياء الشنيعة من التقاتل والانتحار، والمعاكسة، والعقوق والأعمال غير الإنسانية وغيرها، وكان الناس مكرّمين ومشرفين في الزمان الماضي بالإسلام كما عبّر عن ذلك عمر بن الخطاب -رضي الله تعالى عنه- : "يا أبا عبيدة! إنكم كنتم أذلّ الناس وأحقر الناس، وأقلّ الناس، فأعزكم الله تعالى بالإسلام، فمهما تطلبوا العزّة بغيره يذلّكم الله تعالى" (البداية والنهاية لابن كثير، ج: ٧، صفحة: ٦٠)

فمن يفتش السعادة ويطلب الكرامة في غير الإسلام فهو يدلّ ويُحتقر، لأن العزّة والكرامة لله و لرسوله ومن أطاعهما ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (النافقون: ٨)، ويقول بعض السفهاء: إن الإسلام دين قد مرّت به العصور، وكرّت عليه الدهور، وهذا الدين القديم لا يساير العصر الحديث (Modern Age) وهذا الدين فقد حيويّته وقيادته، وقد نفذ زيته وحدّته، واحترقت فتيلته، وقد ختم دوره، وتمّ مياعده، وانتهى جماله وزينته وكمالته، وليس فيه نور ينير الطريق، ويستضيئ به الناس، والله إن هذا القول ليدلّ على الجهالة الجهلاء والضلالة العمياء ، وينمّ عن ضيق العقل وعدم معرفته بالتاريخ، لأن الإسلام قد قدّم نماذج ممتازة وأمثلة رائعة للقيادة و السيادة في كلّ عصر ومصر في شؤون الحياة كلّها، تبقى بقاء الدهر نوراً وضياءً يستضاء به، ومنارة منيفة شامخة يهتدى بها، وشجرة وارفة الظلال ووفرة الثمار تستظلّ بها الإنسانية الحائرة التائهة البائسة، وتستفيد منها وتنفع وتمتّع بها في مضامير الحياة كلّها، ولن تنفذ في الإسلام قوّة القيادة وصلاحية السعادة، ولن ينتهي دوره، ولن ينقرض عصره

المعروف لدى الجميع أنّ الإسلام هو دين كامل شامل، وفيه القوّة الموفورة لإرشاد الناس إلى الصراط المستقيم، وإنقاذهم من دياجير الظلمات الشركية القائمة الخالكة المردية في كلّ زمان ومكان، وإنه دين الألفة والمحبة والهدوء، وليس فيه العنف والحشونة والقسوة والشدة، بل هو يحثّ الناس على التعاطف والتراحم والتعاون والمعروف والقسط والرفق، وبأمرهم بالتحاشي عن اللعن والظن والتحاسد والتباغض والغلظة، ويهتدي به الناس كلّ ساعة، ويستضيئون بنوره في كلّ لحظة، ومن يتّصف بالإسلام بمعنى الكلمة فهو ولا يعاني أيّ مشكلة وعرقلة في الحقيقة، ولكن الذي ينأى عن القرآن الكريم والعمل به، ويتعد عن الإسلام وتعاليمه، فهو يكون متحيراً في حياته، وإن كان شعاره في الظاهر وجهاً هشوشاً بشوشاً، وضحكاً صخّاباً دؤوباً، وإن قلبه قلق مظلم، وعقله مضطرب متردّد متبلبل حيران، وإنه يواجه المشاكل المختلفة والعراقيل المتنوّعة في كلّ حين وأن.

إننا نرى في هذه الأيام أن الناس يشتكون الظلم والجور من كلّ أحد، وهذه الشكاية تزداد يوماً فيوماً؛ ولكن لماذا هذه الشكاية والشكوى؟ وفي الواقع أن هذه الشكاية لا ابتعاد الناس عن الإسلام وتخليهم عن الخلق الحسن، لأن الإسلام قد دلّ الناس على كلّ معروف وخير، وحدّتهم من كلّ شرّ وضير، ولكن الأسف كل الأسف أن الناس يبحثون عن الأمن والسّلام والعزّ في الطريقة غير الإسلامية، فلذلك نراهم قلقين حائرين تائهين مع أنّ الإسلام قد ذكر طريق الأمن والراحة والعزّ والكرامة، فمن يعتنق الإسلام ويطبّقه على حياته الفردية والجماعية، فهو يكون أسعد الناس؛ ولا يغيب عن ذهن أحد

لا أستطيع التعبير عمّا يختلج في صدري، وما يقفز إلى ذهني مع أنني أمثل أمام آلاف من الناس، ولكن ماذا أقول أيها العلماء الكرام والطلبة الأعزّاء! إنني كنت غافلاً عن تعاليم القرآن، وكنت غريقاً في عصيان الرحمن، وإرضاء الشيطان، وما كنت متمتعاً بالراحة القلبية، وإن كنت أمشي بالمراكب الفارهة الغالية، وألبس أفخر الملابس الثمينة، وأكل الأظعمة الشهية المتنوعة، وأشرب المشارب الهنيئة المتعدّدة، وأنام بالغرفة المكيفة بالهواء (A.C)، ولكن ما نمتُ يوماً عميقاً، فقال لي رجل صالح ذات مرّة: إنك إن تذهب إلى المسجد الجامع، وتقضي هناك ليلة تذوق راحة الدنيا في حياتك، وتجد سعادة الآخرة بعد موتك، وإنني لم أتيقن بقوله، ولكن ذهبتُ إلى المسجد الجامع، فصليت صلاة العشاء، ونمتُ بعد الفراغ من العشاء، ورأيت الناس بعد الاستيقاظ من النوم في الهزيع الأخير مصليين، ومتضرّعين إلى الله، فقلتُ للآخرين: لماذا يبكي هؤلاء الناس، فأجابوا قائلين: لاستغفار ذنوبهم وطلب سعادتهم في الدارين، وفلاح الأمتة... قال هذا الممثل: والله ما نمتُ مثل هذا النوم العميق، وما ذقتُ راحة قلبية مثل هذه الراحة بعد البيوتوتة في هذا المسجد، وبعد ذلك تيقنتُ أن السعادة والراحة في سبيل الإسلام لافي غيره، ولا يزال يقول بعد ذلك: كنتُ في الضلالة، وكنتُ غافلاً عن تعاليم الإسلام وتطبيقه على حياتي بناءً على ذلك كنتُ حرمتُ من الراحة ومنعتُ من الطمأنينة، وأضاف قائلاً: أيها العلماء الكرام! كم من الناس مثلي يتيهون في وادي الضلالة والغواية والمعصية وعبادة المادية، ويبتعدون عن فهم الإسلام بمعنى الكلمة وتطبيقه على حياتهم، ويعيشون في الضلالة والقلق، فعليكم أن ترشدوهم إلى تعاليم الإسلام، وتخرّضوهم على العمل به، وتخرّجهم من عبادة المادية والتبليد الفكري والقلق القلبي والاضطراب النفسي والعصيان والكذب والفساد إلى طريق الراحة والرشد والهداية واليقين ليفوزوا في الدنيا والآخرة. (بتبع)

لأبي لحة من اللّمحات ولأبي لحظة من اللّحظات، بل ليرشدنّ الناس إلى القيادة والسعادة في كلّ زمان ومكان، ولا تزال خلّيته تعسل في الأدوار كلّها، وهي شجرة طيبة تثمر وتؤتي أكلها كلّ حين بإذن ربها، وقد عبّر عن هذا المعنى سماحة العلّامة المفكّر الإسلامي أبو الحسن علي الحسيني الندوي - رحمه الله تعالى:

"وظلت خلية الإسلام تعمل في أدوار الانحطاط أيضاً، ويظهر من الملوك والفاوتين أفراد هم أئمّوذج الصحابة والسلف الصالح في سيرتهم وأخلاقهم، في دينهم وتقواهم، وينهض في العالم الإسلامي رجال يتحمل التاريخ بذكرهم، وكان المسلمون - رغم انحرافهم عن سيرتهم الأولى وطريقهم المثالي - أقرب إلى طريق الأنبياء وأطوع لله من الأمم الجاهلية المعاصرة له، وكان وجودهم ودولتهم أكبر عائق للجاهلية في انتشارها وازدهارها، وكانوا رغم نقائصهم أكبر قوة في العالم تهابها الدول، وتحسب لها كل حساب".

(ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين للعلّامة الندوي، ص: 140) فلذلك نرى أن الدّول التي حرّمت من نعمة الإيمان، ومُنعت عن تعاليم القرآن، منغمسة في الفسق والطغيان، ويزداد فيها يوماً فيوماً القلق والتبليد والحيران، وإن كانت عندهم الأموال الطائلة التليدة، والقوى الهائلة الحديثة الجديدة؛ فمقياس السعادة والراحة القلبية هو الإسلام لاغير، وإن العزّ والسّلام منوطان بالإسلام والعمل به، والإكثار من ذكر الله تعالى، لا سواه، قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ (الرعد: ٢٨)

فأذكر قصّة سمعتُ أذني، ووعي قلبي قبل تسع سنوات ناهراً في المسجد الجامع بدار العلوم لندوة العلماء لكنّاؤ - الهند بخصوص أن يمنع الراحة والسعادة إنما هو الإسلام .
قصارى القصّة: أنّ ممثلاً (Film Star) ينتمي إلى بومباي - الهند قام ذات مرّة بعد صلاة العصر ويخطب ويكي قائلاً: إنني

بين الإلحاد في بنغلاديش وبين تاريخ روسيا الدينيّ

بقلم/ فضيلة الشيخ أيرات أمياتوف (روسيا)
جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية

واللادينيّة، إلا فإنها أصبحت الآن لا تتخلف عن هذه الدول الملحدة كثيرا، فالإلحاد فيها على طريق التطور والارتقاء، والدين والالتزام على طريق التوتّر والانقراض! لا أشكّ أن علماء بنغلاديش ليسوا بغفلة عن هذه الظاهرة الخطرة النكراء، ولكنني أشكّ أنهم أولوا إليها من اهتمامهم الحظّ المناسب و جهّزوا لمقاومتها تجهيزا كاملا، فنحن نشاهد كل يوم عبر الشبكات والقنوات وجوه الملاحدة فيها ونسمع هديرهم وضجيجهم، بينما نجد وجوه العلماء شاحبة لا تكاد تُرى وأصواتهم منخفضة لا تكاد تُسمع! إن العالم على تغير مستمر، فأيامنا تختلف عن أيام رسول الله صلوات الله عليه وسلامه، بل عمّا كانت عليه الدنيا قبل خمسين عاما، فلماذا لا تتغيّر أساليب الدعوة و التوجيه والإرشاد، لا شك أن الإسلام حقّ، والأديان من دونه باطلة، لكنّ الحقّ لا يكفيه أن يكون حقّا، بل لا بدّ من إحقاق الحقّ وإبطال الباطل بين يدي الناس، وهذا من سنّة الله تعالى في الكون، فكلمة ارتفع صوت الحقّ انخفض دونه صوت الباطل، وكلما لمع التوحيد بسنى وجهه و نوره بات الإلحاد أمامه شاحبا كالحا. التمسك بالمساجد والمدارس والقيام بعبء التدريس والتعليم و الاستمرار في الرحلات الدعوية لا شكّ - رغم قديمها- من أساليب الدعوة ومن أكبر آلائها منذ طویل من الزمن، ولكن ماذا يضرّ بنا أن نستخدم الأساليب الجديدة للدعوة والإرشاد، وأن نسخرّ الأسلحة والآلات التي يستخدمها الملاحدة لنشر الإلحاد والضلال نسخرّها لنشر الهدى والرشد؟

إن الإلحاد أوّل معول لهدم صرح التوحيد والألوهيّة، والملحدون أكثر الناس كفرانا لنعم المنعم و أكثرهم نقصاً في الغيرة، ولذلك كان الناس في القديم- رغم الشرك بالإله الواحد والخلل في العقيدة والإيمان- لا يتجرّؤون على إنكار وجوده بناتا، فقد كتب مؤلفٌ إغريقي شهيرٌ بولتارخٌ قبل ألفي عام تقريبا: لقد وُجدت في التاريخ مدنٌ بلا حصون، و مدنٌ بلا قصور، ومدنٌ بلا مدارس، ولكن لم توجد أبداً مدنٌ بلا معابد. فعندما جاءت نهضة العلوم الحديثة و تطوّرت أوروبا في العلوم المادية والتكنولوجيا البحتة تطورا هائلا، انقلبت ظاهرة الإلحاد رأسا على عقب، و تبدّلت موازين عقل الناس و رأيهم، فبدؤوا يُنكرون وجود خالق للكون جهارا و نهارا، و يتّهمون الدين بـ "أفيون الشعوب"، و يُعلنون موت الخالق الأعظم! ثم زاد الطين بلّةً ظهورٌ متتابعٌ في أوروبا و شرق آسيا لكثير من المذاهب الاقتصادية والفلسفية والعلمية الملحدة التي لم يكن فيها نصيبٌ للخالق والإله، وهكذا في غضون مائة عام انتشر الإلحاد في شرق العالم و غربه، وأصبح أكبر تحدّيات للأديان بأجمعها. أنا بنفسى لا أعرف كثيرا عن الإلحاد في بنغلاديش، ولكنني لا أشكّ أنه قد أصبح اليوم فيها فتنةً كبرى تحرق إيمان الناس و تبتلع روحانياتهم، وشكّل عائقا أكبر في وجه الأديان و تطوراتها، بل أنا أتقدم و أقول: و إن كانت بنغلاديش لا تُساوي روسيا أو الصين في الإلحاد

بائسات سوريا

بقلم / ميزان هارون

طالب الدبلوم في العربية، معهد اللغويات العربية،
جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية

ها هي ذي القرية التي ولدتُ فيها، ثم نشأتُ في حضنها و
ترعرعتُ بين أعطاف جَبِّها و حنانها، هنا قضيتُ أكثر من
سبعين عامًا من حياتي، هنا قبر أبي و أمِّي، وفي هذه الثرى
توارى زوجي و شريك حياتي، وفيها أدعتُ بيديّ ابني و فلذة
كبدِي، وفي هذه الأرض دفنتُ زوجة ابني و أم حفيداتي، هي
مسقط رأسي، هنا بيتي و أسرتي، وهنا حياتي و جنّتي! فكيف
أودّعها الآن، و أعادها إلى مستقبل غامضٍ ليس لي به عهدٌ
وليس له عهدٌ بي؟

هكذا كانت مريم تبكي تبكي ماضيتها في سवाल حياتها
التي قضتها في قريتها الحبيبة بمحص من سوريا، و إن كانت مريم
تعيش فقيرةً مسكينةً في كوخٍ متواضعٍ منهارٍ، إلا أنها كانت من
أسعد الناس على المعمورة في عشّتها الصغير مع أسرتها، فلما
اندلعت الحرب في سوريا قبل عامين، خافت مريم على عشّتها
أن يصببهُ سوءٌ، حتى جعلت الأيام تأتي بكل ما تخوّفته، و بدأت
سعادة مريم تتلاشى بسرعةٍ كما تتلاشى قطرات الندى في
القاموس المحيط.

فقدت مريم في هذه الحرب الطاحنة الضروس و وحيدها
المسكين الذي ترك لها في الدنيا أرملته و بناته الثلاث عالةً عليها،
لا سند لها في العالم ولا عضدٌ إلّا هي، لكنها لم تتذبذب و لم
تتضعضع، بل قامت طودًا شامخًا تكافح من أجل الحياة السعيدة
لأسرتها، و إن كانت السعادة أصبحت أبعد الأشياء و حلمًا بعيد
المنال في حياة مريم، فما مرّ عامٌ على فقد ابنتها حتى كانت
زوجة المسكين ترغب في لقائه و تسلك مسلكه و تذهب إلى
عالمه من عالم أمّها و بناتها، وذلك كان في مساءٍ شاحبٍ حينما
كانت المسكينة تعمل في مطبخها، فإذا بصاروخ يسقط على
المطبخ و يجعله هشيمًا تذروه الرياح، فلم يبق لها عينٌ ولا أثرٌ!
هكذا كانت مريم تستعرض صورًا من ماضيتها و خوالي

فبعلمي أن العلماء البنغلاديشيين لم يتمكنوا حتى
الآن من أخذ زمام هذه الآلات و الأسباب أخذًا قويًا، و لم
يصبحوا يسخّرونها لصالح الدين و نشر الخير و اليقين، بل
أقول: إن علماء بنغلاديش في مرحلة ابتدائية أو متوسّطة
بينما الملاحظة قد انتهوا من دكتوراه هذا المجال!
إن ظاهرة الإلحاد في بنغلاديش تذكّرني دائمًا عن
تاريخ دولتنا روسيا الدينية- تاريخ الظلم و القمع و تاريخ
الطغيان و الاضطهاد، فروسيا من أكبر دولة و أكثرها
احتضانًا للآثار الإسلامية القديمة و تاريخ انتصار الإسلام
على الدنيا و ازدهاره في الحضارة، و قد أنجبت من أعلام
الإسلام و عباقرته و وأنجزت للدين إنجازات قد تعجز
عنها كثيرٌ من الدول الإسلامية، فهاهو الإمام البخاري-

ناهيك به عن أعلام الإسلام و جهابذته!
ولكن هذا التاريخ الباهر اللامع لم يغنِ عنّا شيئًا
عندما اقتحم علينا الإلحاد في ثوب الشيوعية تارةً و
الاشتراكية تارةً أخرى، فطغى علينا في كل مكانٍ و غزانا
في كل جبهةٍ، و سلبنا كل ما لدى أجدادنا من دين و
روح و معنويات، و هذا الذي أنا أخاف منه على مستقبل
بنغلاديش و علمائها بل و مسلميها جميعًا، فكثرة المساجد
و المدارس و تواجد العلماء بعدد كبير فقط لا يضمن
للإسلام البقاء على الأرض، بل الجهاد و الاجتهاد، و الفداء
و العطاء، و استخدام الآلات و المخترعات الجديدة،
و استغلال الأنماط و الأساليب الدارجة المعاصرة هي التي
مفتاح البقاء لأي حركة و سرُّ الخلود في الأرض،
فالدعاء إذا لم يصادفه الدواء لا يرجى الشفاء من الداء،
هذه المصادفة هي التي تهدي المريض المنهوك و تُوصله إلى
الصحة و الإبلال.

الإسلام والتحديات المعاصرة

بقلم / محمد شعيب

(الأستاذ بالجامعة)

إن أعداء الإسلام والمسلمين يبذلون قصارى جهودهم لتشويه أخلاق الرسول الأعظم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، ويوجهون إليه اتهامات كاذبة شنيعة ، ويلصقون به بعض الجرائم الأخلاقية من الزنا، وتعدد الأزواج، وشرب الخمر وتحريض الناس على العملية الإرهابية التي لا يمكن أن تصدر إلا من الطبقة غير المتعلمة والثقافة . وقد اعتاد بعضهم ذم النبي - صلى الله عليه وسلم- والتهوين من شأنه مع أن التاريخ وتعاليم الإسلام يرفض ذلك كله بجميع أشكاله وأساليبه ، ويعتبرها ظلماً وبهتاناً ، لأن مثل هذه الجرائم الأخلاقية تتنافى مع تعاليم الإسلام الحميدة ، ومبادئه السامية التي تدعو الناس إلى تركها واجتنابها ، فمن الطبيعي أن لا يمكن أن تصدر هذه الجرائم من مصدر الشريعة وتعاليم الإسلام ، وإن هؤلاء الأعداء للإسلام من أقدر الناس على تزييف الوقائع والتواريخ لصالحهم ويستغلون في ترويضها كل ما لديهم من إمكانات اقتصادية وإعلامية . وليس هذا بداية عهد جديد في تاريخ العالم ، وإنما كان امتداداً لمؤامرات الأعداء التي ظلت على قدم وساق .

والمعروف لدى دارسي تاريخ الإسلام أن أخلاق النبي - صلى الله عليه وسلم - كانت أعظمها صفاء وأكثرها قدوة، فقد جعل الله سبحانه وتعالى أخلاقه أسوة لنا كريمة، وجعل لنا اتباعها لازمة ، وللحصول على محبة الله وسيلته. كما في القرآن الكريم ﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً﴾ وجاء في آية أخرى ﴿قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم﴾ وجاء في الحديث الشريف عن أنس رضد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين"

أيامها جالسة في شرفة بيتها وهي تنظرُ إلى الشمس المصفرة المائلة إلى الغيب، وعيناها تترقق عبرةً و قلبها يتحرَّق لوعةً و أسى، فإنها أيقنتُ أن هذا المساء هو آخر مساء حياتها في بلادها الحبيبة، لأنها ستغادر بل اضطرت أن تغادر قريتها قبل طلوع الشمس من الغد، وقد أصبحت القرية موحشةً، فما بقيت فيها أسرة إلا سافرت إلى معالم الأرض و مجاهلها، إلا أسرة مريم و بعض الأسر التي لا حول لها ولا قوة على السفر و مغادرة الوطن!

كانت مريم غارقةً في الفكر العميق بل في شبه الإغماء، فإذا بها أحسَّت بلمسة خفيفةٍ في رأسها، ففتحت عينها و رأت بين يديها 'دانة' حفيدتها الصغرى وأحبَّ الناس إليها بعد فقد زوجها و ابنها و زوجة ابنها، فدانة- وإن لم تسلك الثانية عشرة من عمرها- إلا أنها كانت جمعت بين الكمال والجمال إلى حدِّ كبير، فقد رُزقت مع جمالها من الحصافة والرزانة والعقل والصرامة ما جعل فتيات القرية يغيطنها، حتى كانت لينة و سارة -شقيقتها الكبرى- تغيطنها على جمال خلقها و كمال خلقها، قالت دانة لمريم: جدتي! ها نحن قد جهَّزنا كلَّ شيءٍ، وقد دنا موعد انطلاق السيارة، و اجتمع جميع من يسافر الليلة في المحطة، ولعلنا وحدنا قد تأخرنا.....

جدتي! لماذا تجرعين نفسك غصص الكآبة والأسى؟ إن الدموع في التضرُّع إلى الله حلٌّ وعلا خيرٌ من الدموع على الأيام السالفة، وإن هذه الدموع لا تزيدك إلا لوعة و احتراقاً، فإن ما من بيت من بيوت سوريا اليوم إلا تبلَّت أرضها بالدماء والدموع، و ثقلت سماءها بالحنين والصرخات، فليس لنا إلا أن نسلم لقدرة الله تعالى و قدره، و لنطأطئ رؤوسنا بين يديه خضوعاً و خنوعاً. كانت دانة تسليّ جدتها بهذه الكلمات و تحاول أن تخفّف عن آهاتها و آفاتها رغم علمها بأن هذه الكلمات قلّما تنجح الآن في هدفها و غايتها، و قلّما تفوز بتخفيف الكربة عن المكروبين السوريين، فإن القيامة التي قامت على السوريين و لا تزال قائمةً على قدمها و ساقها في هذه الأرض قد جعلت السوريين لا يخافون قيامة أكبر منها! ولا كارثةً أشدّ وقعاً من هذه الكارثة!

(تابع)

لماذا هذا الانحطاط؟

بقلم / فضيلة الأستاذ شفيق الإسلام

(الأستاذ بالجامعة)

وقع الانحطاط في كل مرحلة من مراحل الحياة للأمم المسلمة اليوم، وما انحصر هذا الانحطاط في إقليم أو قرية أو بلد، بل أحاط خسران الانحطاط بكل ناحية من أنحاء العالم الإسلامي، فابتعدوا عن الشريعة الإسلامية والأسوة النبوية وما تركوا القرآن من دستور الدولة فقط، بل نبذوه من حياتهم الشخصية والعائلية، وأتخذوا الكفار والمشركين أولياء وأخلاء ونصحاء لهم كأنهم سلموا من ظلم الإسلام والتج وؤوا إلى أقاربهم وأحبائهم وصاروا عالة على أعداء الله ورسوله فيعتبرون أنفسهم مرحومين وممنونين بمنهم دون ربهم، ويأخذون منهم الدرس والتعليم لحياتهم وينظرون إلى الغرب فيقبلون على ثقافتهم الفاجرة وحضارتهم الفاسدة ويستقبلونها بالإجلال والتمجيد ويتأثرون بها تأثر المغلوب بالغالب والضعيف بالقوي ويقلدونها تقليد الطفل الغرير ولا يعتبرون منها عبرة العاقل البصير ويتعدون عن الشريعة المطهرة البيضاء الغراء السمحة التي جاء بها إمام الأنبياء والمرسلين.

وبمعاشرة الكفار والمشركين فقدوا هويتهم الإسلامية وحماستهم البشرية وغيرتهم الإيمانية ورؤسائهم وأمراءهم ماتخلفوا عن هذا بل هم أقدمهم وأكثرهم تأثراً وأتباعاً ويسعون أن يقيموا سيرهم وآثارهم في حياتهم ويرون الفلاح والنجاح في سير سبيلهم واتباع أقدامهم ولا يجدون السلام والاطمئنان في الإسلام فبدؤوا يجردون أعناقهم عن أغلال الإسلام واتخذوا الكفار والمشركين أولياء، ولا يلفتون أنظارهم إلى إخوانهم المظلومين بأيدي أعدائنا الكفار في العراق وأفغانستان ومصر والهند وباكستان والفلسطين، كأنهم قطعة لحم ألقيت أمام البهائم المفترسة فتقطعهم بأيديها الحادة والمخالب المفترسة، لأمان ولاحق للإقامة للمسلمين

فندعو مثل هؤلاء الأعداء للإسلام والمسلمين أن يقرؤوا السيرة النبوية المحمدية، فإن لها مكانة عظيمة في نفوس المسلمين. يغتبط بها كل مسلم يؤمن بالله ورسوله وقد ظل الاهتمام بها ممتدا عبر القرون، لأن خير ما يتدارسه المسلمون ولا سيما طلاب المدارس الدينية والعلماء والمثقفون ودراسة سيرة النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- وقد اهتم به الصحابة رضوان الله تعالى أجمعين ومن بعدهم من الأئمة، فألفت فيها كثير من الكتب بدأ من عهد التابعين إلى زماننا هذا، وذلك تلبية للحاجة وشعورا من علماء هذه الأمة بأثر هذا العلم في توجيه الأمة في المسار الصحيح، وقد اعترف به غير المسلمين أيضا.

ولذلك ينبغي للعلماء والمفكرين وأساتذة الجامعات والمعلمين والمعلمات في المدارس والأئمة في المساجد أن يقوموا بواجباتهم بتربية أولادهم الصغار في بيئة إسلامية وتربيدهم بالتعليم في ضوء سيرة النبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه حتى يقفوا آثارهم ويتلقون الدروس من سيرتهم. وإذا كان من المسلم به من أن فطرة الصغار وطبيعتهم أن يميلوا إلى سماع قصص البطولة، لأنها تستهوي النفوس الإنسانية فتصغى إلى سماعها، ويكون لها الأثر الكبير في النفوس فإن السيرة النبوية أحق أن يقرؤوها ويحملوها في الحضر والسفر، فإنها تروي هذا الظمأ، وتلي حاجة الناس.

ولنعلم أن الإسلام ظل مستهدفا للتحديات والهجمات من الأعداء عبر تاريخه الطويل الذي تجاوز أكثر من ١٤٠٠ عام، ولكنه يعيش هذه الأيام من محن ومصائب لم يسبق له مثل فيما مضى من الزمان، ولكن التاريخ يحمل لهم بين صفحاته دورسا وعبرا، وهو أن المسلمين قد اجتازوا تلك المحن والمصائب بالصبر والإيمان والتوكل على الله سبحانه وتعالى، فلن يستطيع المسلمون أن يتخلصوا مما هم فيه اليوم إلا بما تخلص به سلفنا من الصبر والإيمان وتمسكهم بالحق وتوحيد كلمتهم وجمع شملهم أمام التحديات.

الجوال نار في يد الطلاب والطالبات

بقلم / فضيلة الأستاذ معصوم حسن

(الأستاذ بالجامعة)

إن أعظم ما يميز هذا الزمان الذي نعيش فيه هو التطور الهائل في وسائل الإعلام والاتصالات والمواصلات ، والتي حولت كرتنا الأرضية على عظم حجمها إلى قرية صغيرة ، ينتقل الناس فيها بين مختلف البلدان بسهولة ويسر ، ويعرف أهلها أخبار بعضهم البعض بسرعة مذهلة ومن أهم وسائل الاتصالات الجوال.

فإنه الآن مشكلة العصر، خاصة للطلاب والطالبات والمراهقين ، فقد انتشرت في مجتمعاتنا في السنوات الأخيرة ظاهرة خطيرة، بل أشد خطراً ، وهي استخدام الطلاب الجوال؛ حيث يضع الكثير من الطلاب الأوقات الثمينة ، أوقات القراءة والكتابة في الجوال الذي يتغير موديله من حين إلى آخر، بالإضافة إلى ذلك أن الكثير من الأسر يحرصون على تزويد أولادها بمثل هذه الأجهزة، ولاشك أن العديد من الطلاب يفضلون جوالات الكاميرا ذات الألوان البراقة ، يشتغلون بلجوال ليلا ونهارا، حتى صار الجوال رفيقهم الدائم وشغلهم الشاغل والبديل الجديد لهم عن أشياء أخرى كثيرة .

إنها التقنية الحديثة التي تفتشت في السنوات الأخيرة بين الفتيان والمراهقين، وهناك بعض الآراء تقول إن الجوال قد أصبح ضرورة اجتماعية للتواصل الاجتماعي وللتواصل مع الأهل والأصدقاء ولم يعد من الكماليات، وهم يجزعون على أنه لا ضرر من استخدام الطلاب الجوال ما داموا يستخدمونه في حدود المعقول، ولكن الحقيقة أنها تؤثر بشكل سلبي في سلوكهم الاجتماعي وفي علاقاتهم بالآخرين. والمراهقون من الطلاب لا يستخدمونه في جانبه الإيجابي ، ولا يتجنبون الاستخدام السيئ له. بل الجوال يتيح لهم فرصة التواصل

في أي مكان من الأرض ضاقت عليهم الأرض بمناحبت. ويقتلون ألوفا منهم في كل لحظة بأسلحتهم النارية وتلقي عليهم القنابل النارية المهلكة الهائلة وتخرب بيوتهم ويخرجون من ديارهم، وكلاب الكفار ينتهكون أعراض الأمهات المسلمات العفيفات والأخوات المومنات المحصنات ، ويجعلون شباب المسلمين مقعدين مكسوري العظام فيصيرون رهين الفراش ويئسون من الحياة ، وكم من مسلم يضربون أعناقهم ويعذبون أشد العذاب في سجنهم ، فلأسف والقلق على الأمة المسلمة بوجه عام والأمراء والملوك بوجه خاص، أم تئن لهم أن ينهوا من السبات العميق ويستيقظوا من النوم الطويل ليراعوا حال إخوانهم المستضعفين المظلومين في أنحاء العالم ؟ ألا يشفقون عليهم؟ فينقذون إخوانهم من أيدي الظالمين.

بل يختارون الخضوع والخنوع للأعداء أكبر مصلحة فسهل على المعاندين والمبغضين للإسلام اصطباذهم والإضرار بهم ، عقيدة ودينا ، عقلا وفكرا ، اقتصادا وسياسة ، حتى أحاط الأعداء بهذه الأمة من جميع جوانبهم وجعلوا على أعناقهم أغلالا ومن بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فلا يبصرون سوء حالهم . فيخطر السؤال ببال أي ألا يشعر المسلمون بالخطاطهم وخسرانهم وبسوء أح والهم ؟ ألا يتفكرون في إصلاح أحوالهم ؟ فأولا يجب عليهم أن يطلبوا حل مشاكلهم في كلام الله المجيد ، لأن الله سبحانه وتعالى وضع حل مشكلة حياة المسلمين في القرآن الكريم ، كما قال الله سبحانه تعالى: ﴿إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم﴾ فان لم نتفكر في تغيير حالنا لا يجيء الفلاح والنجاح في حياتنا كما قال الله تعالى : ﴿إنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾

بل الله تعالى يستبدل قوما غيرنا. فالآن وجب علينا أن نعين الأعمال والأسباب التي ألقنا في الانحطاط والخسران والضلال والفساد ، فوجدنا أن الخسران والانحطاط جاء من قبلنا لأن القرآن يقول : ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾

(يتبع)

مسؤولية دعاة الإسلام وعلمائه في الحال

بقلم / فضيلة الأستاذ أسعد الزمان

(الأستاذ بالجامعة)

ظهر الفساد والفتن في كل صنف من أصناف الناس في بنغلاديش، ونشأت فرق كثيرة على السياسة الرائجة المخالفة للإسلام، وأنشئت أديان مختلفة ضالة تضل الناس وكل فريق يلصق التهم المختلفة إلى مخالفه ولايبالي الخالق والمالك تبارك وتعالى و كل منهم يخالف الإسلام من طبيعته كأن قلوبهم شتى، ولكنهم متفقون ضد الإسلام وأهله فيرمون الإسلام بقوتهم الزائفة الباطلة ويفترون عليه ويسعون أن يطفئوا نور الله بأفواههم من وجه الأرض والعلماء والصلحاء يجاهدون بأنفسهم ليقوا أثر دين الله في أرض بنغلاديش فيقابلون المنع والظلم من قبل الحكومة ولا يستطيعون أن يقوموا أمام القوة الباطلة بل يحتملهم سيل الباطل مثل الزبد لأن الذين يخالفون حكم دين الله هم يدعون أنهم أهل الإسلام أيضا فاختلط أمر الإسلام والإيمان في عوام المسلمين بل غفلوا عن أحكام الشريعة بعدا شاسعا وجهلوا جهلا شديدا حتى يحسبون الإسلام وأحكامه مانعة من الترقى والتقدم، فحالة القطان بـ"بنغلاديش" حالة خطيرة للإسلام والمسلمين بلاشك.

فلا بد لدعاة الإسلام وعلمائه من أن يقيموا نشاطات قوية مستقيمة في ساحة الدعوة والتبليغ للإسلام وأحكامه وأن يعرض محاسن الإسلام على عباد الله تعالى لأن الدعوة والتبليغ من واجبات العلماء عليهم وللدعوة والتبليغ أثر كبير في تحويل حياة الإنسان وبركة الدعوة انتصرت الأمة المسلمة على أهل فتنة شديدة مهلكة هائلة للأمة المسلمة وهى فتنة "التتار" الذين قال عنهم الشيخ أبو الحسن علي الندوي رح "وناهيك به بؤسا وشقاء للإنسانية وخرابا

بشكل سري مع فتيات لا يعرفونهن ويجبنهن ، والمراهقون من الطلاب في أغلب الأحيان يلتقطون الصور السئية حتى الصور العريانة و يحتفظون بها ، ينظرون إليه ا و يتلذذون بها ، وهذا مما لا تجوز به الشريعة . فالانتشار الكبير للجوال بين صغار السن والمراهقين والطلاب و الطالبات يعد من السلبيات التي تكاد تنعدم إيجابياتها.

وإن الجوال له سلبياته وإيجابياته، ومن المهم جداً تجنب الجانب السلبي والتركيز على إيجابيات هذه التقنية، مع ذلك يجب تقنين استخدام الجوال، وعلى الآباء عدم ترك الجوال لعبة تشوّش على الفتيان والفتيات صفو حياتهم. ولا يخفى على من له أدنى ممارسة بالجوال أن استخدامات الجوال ليست محصورة الآن في المكالمات فقط، بل له مزايا إضافية تدفع الناس إلى اقتنائه، منها أن بعض الجوالات مزوّدة بذاكرة كبيرة تستوعب ملفات الصوت التي تسجل الوعظ وتلاوة القرآن وتحملها على الجهاز ليصبح كالمسجل المتنقل معهم، وكذلك يمكن الاحتفاظ بالصور الجيدة والمتعة والمفيدة على الجهاز، ويمكن لنا طبعاً أن نقوم بحذف ما يضرنا ولا يعجبنا. أما الجوال للكبار فهو وسيلة مهمة للتواصل مع الأبناء من أجل الاطمئنان عليهم، و مع الكثير من الأصدقاء في العمل لحاجة مهمة أو حاجة تجارية أو للتكلم مع الزوجة حال خروجه من المنزل أو لإخبارها بمكان وجوده أو للزهوة أو لتنسيق مواعيد الحضور والذهاب.

فينبغي لكل منسوبي المدرسة أن يفرض رقابة مشددة على الطلاب واتخاذ الإجراءات اللازمة حيال من يحضر جوالاً، يوعيههم بذكر مضار الجوال الصحية والاجتماعية وينصحهم بتجنب استعماله قدر الإمكان حتى خارج المدرسة، فيجب عدم التساهل تجاه حمل الجوال في المدارس وإجراء عقوبات حيال من يحمله، كما أن استخدام الكبار له بطريقة سيئة يفاقم المشاكل؛ فما بالك مع الطلاب والطالبات الصغار؟ الأمر برأينا يحتاج إلى سلطة ضابطة.

حديقة الأطفال

بقلم / م.ع.ر.ق.ن

إخواني الصغار!

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته!

أرجو أن تكونوا بخير، وتقضوا أيامكم بالفرح والسرور، ولماذا لا؟ لأن الله تعالى قد أراد بكم خيراً، فلذلك وفقكم للتلاحق بالمدارس الدينية، قال النبي - صلى الله عليه وسلم - "من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين" فأولاً نشكر الله تعالى على هذه النعمة الجليلة شكراً جزيلاً.

إخواني الأعزاء! إنكم تريدون الرحلة إلى اللغة العربية بأسر الطرق، وأسهل الأساليب، وكلّ طفل بل كلّ إنسان يرغب في السهولة رغبة كثيرة جداً، وإن هذه اللغة العربية أسهل اللغات وأعذبها، ولعلكم تخافون هذه اللغة، وتتحIRON في تعلّمها! فلا تتحIRON ولا تخافوا الآن، لأن مجلة "الحراء" ترشدكم وتسير بكم إلى أسهل الطرق لتعلّمها، فتشاركوا فيها بالقراءة والكتابة إن عملوا بما ذكر - إن شاء الله - تكونوا من الأدباء الكبار والكتّاب الماهرين في المستقبل، لأن الكتاب الكبار كانوا لا يعرفون الكتابة والقراءة قبل التدرّب، فلما بذلوا جهودهم الجبّارة، فصاروا من الأدباء، فكذلك أنتم تصيرون من كبار العلماء والأدباء ﴿وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَعْزِيزُ﴾ فاجتهدوا حسب مشورة الأساتذة ومجلة الحراء ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾

ويذكر الآن بعض الأمور فتحاولوا للسير عليها.

يجب علينا لتعلّم اللغة العربية أن

(١) نتعلّم القواعد النحوية المهمة بقدر الضرورة.

(٢) نحفظ كلّ يوم خمس كلمات من الكلمات المترادفة على الأقل.

(٣) نكتب التعبيرات الرائعة والجمل الخلابّة في

الكراسات، ونحفظها وقت الحفظ.

(٤) نحاول للتعبير عما نرى باللغة العربية، وإن ضحك الآخرون.

للعالم أن يتولى قيادة العالم أمة جاهلة وحشية ليس عندها دين ولا علم ولا ثقافة وحضارة"

وقال الشيخ عبد العزيز بن باز رحم ه الله في ضرورة الدعوة والتبليغ: "والواجب على كل طالب علم وعلى كل عالم أينما كان أن يبذل وسعته في نصر الحق، هذا زمانه، وهذا زمان الدعوة، وهذا زمان الجهاد باللسان، ونشر الحق والدعوة إليه، كتابةً ودعوةً وخطابةً وغير ذلك من أنواع الجهاد: بالقلم، واللسان والعمل، والتوجيه، والنصائح الفردية والجماعية الخطابية وغيرها، هكذا يكون الجهاد، وهكذا يكون العالم وطالب العلم أينما كان، في بلاده وغير بلاده، ينشر الحق ويدعو إليه صابراً محتسباً، يريد ثواب الله والدار الآخرة، ينشره في وسائل الإعلام حيثما كان، وحسبما يتيسر له مع الثبوت والعناية بمعرفة الحق، فإن الكلام في غير بصيرة يضر كثيراً، فلا بد من البصيرة، ولا بد من العلم، كما قال الله سبحانه: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ﴾ [يوسف: 108] بل حرم القول عليه بغير علم.

فعلى العلماء والدعاة أن يتبصروا، وأن ينطقوا بالحق، وأن يجتهدوا في هزم الباطل والقضاء عليه، وحماية المسلمين من هذا الغزو الذي نوعه أعداء الله عن طريق الإذاعات، والتلفاز، والصحافة، والمؤلفات، والخطب المنبرية، والخطب الجماعية في المحافل إلى غير ذلك.

ولا بد أن يتكلم طالب العلم بما يعلم من الحق الذي هو على بصيرة فيه ولا سيما عند ظهور الباطل في أي مكان، وعند التباس الأمور، الله هو الذي أنزل الكتاب تبياناً لكل شيء، كما قال سبحانه: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِّلْمُسْلِمِينَ﴾ (النحل: ٦٨)

دقائق مع اللغة العربية الإعلامية

بقلم / فضيلة الشيخ الأديب ميزان الرحمن
جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية
لا يحتاج كاتبٌ أو صاحب مقالة إلى الإسهاب في أهمية لغة الإعلام من شبكات التواصل الاجتماعية الحديثة والقنوات والإذاعات، والصحف والمجلات والإنترنت في نهاية المطاف، فاللغة التي تسيطر على عالم الإعلام قد تتنكر علينا- الناطقين بغير اللغة العربية- وتختلف عن العربية التي نعهدنا ونزبى عليها منذ انطلاق رحلتنا، فالدارس للغة العربية مهما كان متقناً للعربية العلمية الدارجة في الكتب الدينية والشرعية قد يستوحش من العربية الإعلامية ولغة الصحف إذا لم يكن بها على عهدٍ من قبل، وهنا أودّ أن أسوق بعض المقترحات من الصحف العربية اليومية على سبيل المثال. (بعض العناوين)
الأمانة تغلق ٢٠ منشأة في الرياض- مسعفو الهلال بحاجة إلى المهارات النفسية- وفاة مهرب قات في جازان- ارتفاع طفيف للدولار مقابل سلة عملات- المليك الغالي افتتح الجوهرة وتوج الشباب بكأس الذهب- إيرباص تنفي تأجير طائرات لشركات طيران سعودية في الحج والعمرة- فيكتوريا بيكهام ترفض تصميم فستان زفاف كيم كاردشيان وإليكم الآن ترجمة هذه العناوين إلى البنغالية:

রিয়াদের প্রশাসন বন্ধ করে দিয়েছে ২০ প্রতিষ্ঠান- মানসিক অভিজ্ঞতার প্রয়োজন রেড ক্রিসেন্টের কর্মকর্তাদের জিয়ানে 'ক্যাট' পাচারকারীর মৃত্যু- মুদ্রা বাস্কেটের বিপরীতে ডলারের মূল্যের সামান্য বৃদ্ধি- বাদশার হাতে জাওয়ারার উদ্বোধন ও 'শাবাব' এর সোনার কাপ অর্জন- এয়ারবাস হজ্জ ও উমরার জন্য বিমান দিবে না সৌদি বিমান কোম্পানীকে- ভিক্টোরিয়া বেকহ্যাম কর্তৃক কিম কার্ডশিয়ানের বিয়ের পোশাক ডিজাইনে অস্বীকৃতি।

لعلكم رأيتم الفرق الهائل بين الجمل العربية وترجمتها إلى البنغالية، فمثلا 'الأمانة' نحن لا نستخدمها إلا في معنى الوفاء و ردّ الحقوق إلى أهلها، ولكننا نجدها أكثر استخداما في الصحف العربية بمعنى الإدارة، وفي المثال الثاني 'الهلال' هو

(٥) نظر في القواميس العربية الموثوق بها كثيرا كثيرا جداً.

فأقدم إليكم بعض النصوص للتدرب:

النص الذي يحتوي على الخطأ:

قال عمران: كنت أتفكر عن إزالة الضعف في لغة العربية،

صلة نحو

فأرشدني عالم الصالح إلى مدرسة التي يدرس فيها

نحو نحو

الأساتذة ماهرون، ويبدلون أوقاتهم ثمينة لتكوين

نحو نحو

الشخصيات، ويؤثر مديرها بناء الإنسان على بناء المباني، لأن

المدير ليس من علماء الكبار فحسب، بل رزقه الله

نحو ضبط

تعالى خطأً الوافراً من فكر العميق والرأي الزنيق، وإن المسؤولين

نحو نحو

فيها يرغبون في تربية الطلاب كترية أبناءهم، ويشفقون فوقهم

صلة إملاء استعمال

كشفقة الأم الرؤوم على الأولاد، ويعتني طلاب هذه المدرسة على

العمل والتقوى اعتناء كثيراً كثيراً جداً، فأثرت هذه

صلة

المدرسة في قلبي، فالتحقت فيها، وبدأت أتعلّم اللغة

صلة

العربية وآدابها، فلتت بعد سنوات هدفي منشود.

نحو

النص الصحيح :

قال عمران: كنت أتفكر في إزالة الضعف في اللغة العربية،

فأرشدني عالم صالح إلى مدرسة يدرس فيها الأساتذة

الماهرون، ويبدلون أوقاتهم الثمينة لتكوين الشخصيات، ويؤثر

مديرها بناء الإنسان على بناء المباني، لأن المدير ليس من العلماء

الكبار فحسب، بل رزقه الله تعالى خطأً وافراً من الفكر العميق

والرأي الزنيق، وإن المسؤولين عنها يرغبون في تربية الطلاب

كترية أبناءهم، ويشفقون عليهم كشفقة الأم الرؤوم على

الأولاد، ويعتني طلاب هذه المدرسة بالعمل والتقوى اعتناء كثيراً

كثيراً جداً، فأثرت هذه المدرسة في قلبي، فالتحقت بها، وبدأت

أتعلم اللغة العربية وآدابها فلتت بعد سنوات هدفي المنشود.

জিয়ান সীমান্তের কাছে একজন 'গ্যাট' পাচারকারী চেকপোস্টের দায়িত্বে নিয়োজিত নিরাপত্তা বাহিনীর কর্মকর্তাদের গুলিতে নিহত হয়েছেন। জিয়ানের সীমান্তরক্ষী বাহিনীর মিডিয়া মুখপাত্র ব্রিগেডিয়ার জেনারেল আব্দুল্লাহ বিন মাহফুয জানান, সীমান্ত চেকপোস্টে দায়িত্বরত কর্মকর্তাগণ স্বাভাবিকভাবে এক ড্রাইভারকে গাড়ি থামাতে নির্দেশ দেন। কিন্তু তিনি তাদের নির্দেশ না মেনে দ্রুত গাড়ি ছুটিয়ে পালিয়ে যাওয়ার চেষ্টা করেন। আর তখন দায়িত্বরত কর্মকর্তাগণ তাকে লক্ষ্য করে গুলি ছুঁড়লে তিনি আহত হন। পরবর্তীতে হাসপাতালে নিয়ে যাওয়া হলে উপস্থিত ডাক্তারগণ তাকে মৃত ঘোষণা করেন।

توج خادم الحرمين الشريفين فريق الشباب بكأس البطولة والميداليات الذهبية بينما تسلم لاعبو الاهلي الميداليات الفضية وكان الشباب قد تفوق في المباراة النهائية على منافسه الاهلي بثلاثة أهداف سجلت على مدار الشوطين عن طريق مينغازو في الدقيقة ٩ ومهند عسيري في الدقيقة ١٧ و الدقيقة ٤٧. (جريدة الرياض: ٢٠١٤-٥-٠٢)

টুর্নামেন্টে চ্যাম্পিয়ন হওয়ায় খাদিমুল হারামাইন 'আশ-শাবাব' ফুটবল দলের হাতে শিরোপা ও গোল্ড মেডেল তুলে দিয়েছেন। অপরদিকে রানার্সআপ হওয়ায় 'আল আহলি'র হাতে তুলে দিয়েছেন রৌপ্য মেডেল। শিরোপা নির্ধারণী ম্যাচে আশ শাবাব আল আহলির বিরুদ্ধে তিন গোলে বিজয় লাভ করে। মধ্যবিরতির আগে ও পরে মিনগাজো এবং মুহাম্মাদ আসিরী যথাক্রমে ৯, ১৯ ও ৪৭ মিনিটে গোলগুলো করেন।

فكل ذلك يدل على سعة مجال لغة الإعلام حيث يسع للمصطلحات العلمية الحديثة والكلمات الدخيلة من اللغات المختلفة و أسماء الأشخاص والأماكن وغيرها، نعم قد يظهرُ عندك معنى العنوان جلياً بعد أن قرأتَ من المقالة والتقرير شيئاً، لكن لا بدّ لك من الدراسات الكثيرة المستمرة و استخدام المعاجم المعاصرة وشبكات الإنترنت و شيء من الإلمام باللغات الأخرى وعلى رأسها اللغة الإنجليزية، وهنا روابط لبعض المعاجم المعاصرة الإعلامية المتواجدة عبر الإنترنت قد تفيدك أكثر من دونها : <http://www.arabdict.com/?sd=en> <http://www.almaany.com> هذا وإلى اللقاء القادم بإذن الله.

ملاحظة هامة: نظراً إلى رغبة الإخوة الدارسين للغة العربية في مدارسنا فقد تمّ الفكرُ في تأليف كتاب يُساعدنا في دراسة لغة الإعلام وإثرائها، فُرجى من الإخوة القراء الآراء والانطباعات قد تُفيد أحكام هذا من شتى النواحي، ولكم جزيل الشكر و أطيب الأمنيات.

هيئة الهلال الأحمر' هيئة إسلامية خيرية مشهورة للإسعاف مقابل 'الصليب الأحمر' المسيحي، وفي الثالث 'قات' مادة شبيهة مسكرة يتعاطاها اليمينيون بكثير، وجزان منطقة في الجنوب الغربي للمملكة العربية السعودية، ولا يجد أحد هاتين الكلمتين في المعاجم والقواميس، وفي المثال الرابع 'سلّة' عملات' مصطلح اقتصادي جديد لا عهد به إلا لمن يُعاصر زمننا هذا، حتى لو بُعث امرؤ القيس أو سيبويه من قبره لما عرف معناها إلا بعد البحث والدراسة، وفي المثال الخامس "المليك الغالي" هو ملك المملكة عبد الله بن عبد العزيز، و'الجوهرة' اسم الملعب و'الشباب' هو الفريق الفائز في المبارات النهائية لكرة القدم، وفي المثال الأخير قد استخدمت كلمة 'تصميم' في معنى غير مألوف عندنا، وكذلك 'فُستان' كلمة لا نستدخدمها كثيراً.

وهنا بعض المقاطع و تليها ترجمتها إلى اللغة البنغالية:

واصلت الفرق الميدانية بأمانة منطقة الرياض حملاتها الرقابية على عدد من الحالات المتعلقة بالصحة العامة في أحياء متفرقة من العاصمة وأغلقت أكثر من (٢٠) منشأة مخالفة لأنظمة الصحية (جريدة الرياض: ٢٠١٤-٥-٠٢)

রিয়াদ প্রশাসন কর্তৃক গণস্বাস্থ্যের সঙ্গে সম্পর্কিত বিভিন্ন প্রতিষ্ঠান সরেজমিনে পরিদর্শন ও নিরীক্ষণ অভিযান অব্যাহত রয়েছে। ইতোমধ্যে রাজধানীর বিভিন্ন এলাকায় অভিযান চালিয়ে আইন ভঙ্গের দায়ে প্রশাসন ২০ প্রতিষ্ঠান বন্ধ করে দিয়েছে।

ل قى مهرب "قات" مصرعه إثر إطلاق النار عليه بالقرب من الشريط الحدودي بجازان بعد تجاوزه للدورية أمنية رافضاً التوقف. وأوضح الناطق الإعلامي لحرس الحدود بمنطقة جازان العميد عبدالله بن محفوظ أنه خلال قيام الدوريات الأمنية بعملها المعتاد في حدود مسؤولية الحرم الحدودي طلبت من قائد إحدى السيارات التوقف، إلا أنه رفض وتجاوز الدوريات هارباً بسيارته فقامت الدوريات بإطلاق طلقات، مما أسفر عن إصابته ونقله إلى المستشفى التي لفظ فيها أنفاسه الأخيرة ليفارق الحياة . (جريدة الرياض: ٢٠١٤-٥-٠٢)

أكابرنا أسوتنا، و شيخنا حظي الأوفر

بقلم / محمد عبد الواحد سلهتي

طالب الأدب العربي من السنة الثانية بالجامعة الإسلامية دار العلوم (السجدة الأكبر) ميرفور 1 - داكا
 إن أقطاب الزمان تدور ولن تمكث، ورحى الأوقات يتحول
 ولن يمنح ، وركب الحياة لا يزال يتقدم، فهل نتقدم أم نساير
 أو نتقهقر في مجالات الحياة؟ هل حصلنا على سذاجة الخلق
 ومرانته؟ أو تعلّمنا دماثة الخلق وسهولته؟ وهل تركنا تصنع
 العيش وتكلفه؟ وكم أرتقينا من الأوصاف الخسيسية المنتنة،
 وكم تحلينا بالأوصاف الإنسانية النبيلة؟ نعم! نحن قد تخلفنا عن
 ركب الحياة، وتقصفتنا أنفسنا عن كل الخيرات، وسمينا أنفسنا
 بأشرف المخلوقات، هل الاسم يكفي بنا للتعرف؟ لو كان
 كذلك لما بقي أحد إلا أن يكون باسمه أبا الحسن وإلياس -
 رحمهما الله- ولكن لا يكون أحد بالاسم والتعرف بالإنسان
 إنساناً؛ فلو كان الأمر كذلك لما ذهب محمد صلي الله عليه
 وسلم إلي "غار حراء"، وما قال الله تعالى :
 ﴿مثلهم كمثل الحمار يحمل أسفارا﴾ ولو كان كذلك لما
 كانت حياة أكابرنا مملوءة بشظف العيش وحشونته، وما كانوا
 يواصلون الليل بالنهار والنهار بالليل في الرياضة والمجاهدة.
 نعم! إن هذه الدنيا مقبرة للمواهب، ولكل مجتهد نصيب منها،
 فقال تعالى: ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره﴾ وقال الشاعر:
 الجذ يدني كل أمر شاسع * والجد يفتح كل باب مغلق
 فعلى من حذى حذو أكابره ويحب اتباع أسلافه، عليه
 الممارسة بالرياضة والمجاهدة، وإنها حرب على الكسل
 والفوضى والضياع، ونضال مع النفس وقد قال النبي صلي
 الله عليه وسلم: "قد رجعنا من الجهاد الأصغر إلي الجهاد
 الأكبر".

نحن اليوم قد تركنا المثابرة والمجاهدة والرياضة، ففقدنا شخصياتنا
 الغدوذة، وعبقرياتنا العملاقة، حتى فقدنا شعورنا الألمي، ولسنا نحن
 نقدر أنفسنا فكيف يكرمها الآخرون؟ فقال حاتم الطائي:
 ونفسك أكرمها فإنك إن تهن * عليك فلن تلقى من الناس مكرما

وإن من أهم أهداف المدارس الأهلية هي أن يغرق الطالب في
 قعر نفسه، أو بمعنى آخر أن تفرق روحه عن نفسه، كما سأل
 شمس التبريزي لجلال الدين الرومي: ما المقصود من الرياضات
 والعلوم؟ قال جلال الدين: الإطلاع على آداب الشريعة، قال
 شمس التبريزي: لا بل الوصول إلى المعلوم، إن العلم الذي لم
 يجردك من نفسك فالجهل خير منه، وسمعت من فم أستاذي
 الشيخ أبو سلمان رحمة الله أدام الله بقاءه: أن هذا الطريق -
 المجاهدة والرياضة والسلوك- طريق مخالفة النفس.
 فإني أقول: أيها الإخوة: إننا قد تخلفنا عن ركب
 الحياة، وإن آباءنا وأجدادنا كانوا يتكلمون قليلا ويفقهون
 كثيرا، وكانوا يعيشون في الحال وينظرون في المستقبل، وكانوا
 يرون بفراسة المؤمن، وهذا لا يحصل إلا بالجهد،
 والاجتهاد، وبكد اليمين وعرق الجبين، وقال أفلاطون لا يضبط
 الكثير من لا يضبط نفسه، ومع هذا كله أن دعاء المشائخ
 والأساتذة وتوجيهاتهم للطالب شيء عظيم، وأثر عميق لا
 يمكن التعبير عنه؛ ومن بضاعتي المزجاة لمسير الحياة صحبة
 رئيس التحرير أستاذي القدير الشفيق الأديب الأريب الألمي
 ونموذج السلف وخير الخلف الداعية الحكيم صاحب السيرة
 لابن هشام العلامة الشيخ محمد عبد الرب القاسمي الندوي -
 أدام الله بقاءه، وأطال عمر أمه وتغمد أباه برحمته - وله علينا
 وخصوصاً على راقم السطور إحسانات جمّة فوق العدد
 والإحصاء، وأني تعلّمتُ منه ما لم أعلم قبل، وإن من يراه يزعم
 أنه وُلِدَ للعلم، ونشأ في العلم ويعيش للعلم، وإن شاء الله يجعله
 الله مجبوحه جنانه وهو في العلم.
 ومن شأن شيخنا أنه حصل بأطروحته (Thesis) (التي
 كتبها للحصول على شهادة التخصّص في الأدب العربي من
 ندوة العلماء، لكناًؤ - الهند) على مائة في المائة من العلامات، ما
 لا نجد في تاريخ الندوة من تأسيسها حتى الآن؛ ومن أعجب
 العجائب أن ما كتبتُ عنه هنا هو أقلّ عمّا كتب عنه أستاذه
 القدير والمشرف على أطروحته (رئيس التحرير لصحيفة"

أما بعد: فإني لقيت الأخ في الله، الأديب الأريب الأستاذ الجليل محمد عبد الرب القاسمي الندوي - حفظه الله ورعا - واستفدتُ منه كثيراً في وقت قليل، وأعطاني مجلّة إسلامية عربية علمية أدبية "التنهضة الأدبية"، وما طالعْتُ صفحة منها إلا أصابت حبة قلبي وسواده، وحلّت في نفسي لطف محل، وإني أجدها لعقل الطلاب والأفاضل أحسن مهذب، وأنصح معلّم، وفي المجلّة عنوان مبحث "الأسلوب الأدبي في القرآن الكريم"، وجدته مبحثاً جليلاً مفيداً للغاية وكذلك مبحث "ركن الأطفال" معالج الخطأ والصواب، يصلح الفاسد، ويقوم الحائد، ويوصل ما قُطع، ويُعيد ما انهدم علماً وفهماً، أسلوباً وطرازاً.

فعلينا وعلى أهل هذا البلد أن نقدر مثل هذه الشخصية الفذة، ونلتمس من شيخنا العالي أن يستعملنا لخدمة الإسلام والعلم ولا ينسى إيانا، ومن شخصيات شيخي أنه اليوم رئيس التحرير لمجلّتين (التنهضة الأدبية، والحراء)، وأستاذ الأسلوب الأدبي في القرآن الكريم، والحديث الشريف، والأدب العربي، ورئيس قسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية دارالعلوم (المسجد الأكبر) ميرفور-1، داكا. أدعو الله تعالى بكل إخلاص وتضرّع أن يرزق معلّمي و شيخي القدر المعلي والحظّ الأوفر في العلوم والفنون والمعارف وازداد يوماً فيوماً، وأوصي أصدقائي وزملائي أن يتخذوا أساتذتهم أدلة على تقدّمهم في مجال العلوم والفنون، وبضاعتهم المزجاة في مسير هذه الحياة الفانية وأرضوهم وارضوا عنهم، ولقد صدق من قال: "كما تدين تدان".

وفّقنا الله تعالى وإياكم - آمين يا ربّ العالمين!

الرائد" الأديب الأريب الناقد المتضلع الشيخ واضح رشيد الحسيني الندوي - أطال الله بقاءه - فإنه كتب عنه أكثر ممّي في مقدّمة هذه الأطروحة الشريفة.

وكتب في مقدّمة هذه الأطروحة عميد كلية اللغة العربية وآدابها بالندوة الشيخ إبراهيم الندوي: "وكان (شيخي رئيس التحرير - حفظه الله -) كما عرفته من الطلاب المجدّين"؛ وكتب عنه ممتحن هذه الأطروحة فضيلة الشيخ الأديب المفتي عتيق أحمد القاسمي البستوي: استعمل (مقدّم هذه الأطروحة) عقله وفكره أحسن استعمال، وأن هذا البحث يدلّ على ذكاوة الطالب ورياضته العلميّة وغوصه في بحار العلم، يستحقّ هذا البحث مائة في المائة.

وانطبع رئيس الهيئة العامة للأحوال الشخصية الإسلامية للهند، خير الخلف للشيخ أبي الحسن علي الحسن الندوي سماحة العلّامة محمد الرابع الحسيني الندوي: "نال عمل هذا لدى لجنة بحوث الطلبة رقماً عالياً مائة في المائة، وإن نظرة على هذا البحث تدلّ على أن البحث كان يستحقّ ذلك المكان، لقد قام العزيز عبد الرب الندوي بتحقيق الكتاب كطالب لماجستير، ولكنه أكمل بحثه وأعدّه كبحث مقدّم لنيل درجة الدكتوراه، فأنا أهنيئ الأخ محمد عبد الرب على إكماله لهذا العمل إكمالاً لائقاً بالتقدير".

وكتب عنه نائب رئيس الجامعة الإسلامية دارالعلوم ديوبند الهند الأديب الأريب الشيخ عبد الخالق السنهلي: "إن الأخ محمد عبد الرب القاسمي طالب صالح نشيط مجتهد مجدّد، فأولاً هو تخرّج في الجامع الإسلامية دارالعلوم ديوبند الهند، ثمّ التحق بدارالعلوم التابعة لندوة العلماء، وهذه هي مقالته التي أكملها... فوجدتها جيّدة قيّمة بديعة نافعة لطلاب السيرة النبوية؛ وقال عنه عالم كبير أستاذ أصول الفقه والحديث والأدب العربي بمدرسة الحسينين رئيس آباء، خانيوال، باكستان فضيلة الشيخ أبي محمد محسن گلزار الباكستاني:

واساحة شابلا!ه!

بقلم / فضل الكريم الفيضي

طالب الأدب العربي من السنة الثانية بالجامعة الإسلامية دار العلوم (المسجد الأكبر) ميرفورا - داكا

يوم الإثنين! وما يوم الإثنين!! يوم حدثت حادثة مأسوية

مؤلمة. يوم وقعت واقعة مخزنة مبكية. تهتز بها القلوب

وتتشعر منها الجلود وتذرف لها العيون. ويسجلها التاريخ بمداد

من الذهب والخلود. هذه ستدخل بعد أيام عامها الأول

وستطرق بعد أزمان باب الحول.

أخذت الجيوش تهجم على العلماء السذج والعوام العزل

فجأة في الزرع الأخير، وتلقي عليهم الرصاص والقنابل وما إلى

ذلك من الأسلحة النارية بغتة في ثلث الليل الأخير، فسعوا

سعيًا حثيثًا خائفين على أنفسهم وسلموا منه من

سلموا، واستشهدوا منهم من استشهدوا. فكم رجل أصيب! وكم

شخص مات! وكم صبي يتم! وكم امرأة أرملت! وكم أم

ثكلت! لِمَ أغاروا عليهم؟ ما هي الجرائر والجرائم؟ ما هي

الخطايا والمآثم؟ أليسوا من جماهير بنغلاديش؟ أليسوا من

مسلمي بنغلاديش؟ أليست بنغلاديش من البلاد الحرة؟ أليست

هي من الدول الإسلامية؟

إنهم ما قدموا ساحة شابلا إلا لكونهم يؤمنون بالله ورسوله

ويستكروهن الإساءة إلى مالك الملك وحببيه. وما أتوها إلا

لتساهل رئيسة الوزراء المسلمة مع الملحدين والدهريين - الذين

سبوا قائدهم وعيروا رايدهم بالكتابة في المدوّنة (Blog) عوضاً

عن الحكم عليهم بالشنق والإعدام. وما جاؤوها إلا لاستيفاء

مطالبهم الإيمانية، والدفاع عن مستلزماتهم الدينية وإجلاء

الملحدين عن الدولة الإسلامية.

وما هو إلا دعوى إيمانهم ... وما هو إلا ادعاء إسلامهم ...

وما هو إلا مطلب دينهم ... أليسوا بمستحقّي الاعتصام بساحة

شابلا؟ هل يستأهل الملحدون المكث بساحة شاه باغ؟ هل الإسلام

والإيمان جريمتهم؟ هل حضروها لإطاحة الحكومة؟

تغرورق النواظر والعيون عندما تتخلج في القلوب مثل هذه الأسئلة.

تبتل الأهداب والجفون حينما تضرب على الوتر الحساس
ذكريات ذلك اليوم المفجعة . تحضل اللحي والنحور وقتما
طفت أمام العيون صور تلك اللحظات القاسية.

أوهن الموقنون بالله من حادثة ساحة شابلا؟ أحزن المحبون

الرسول من واقعة ساحة شابلا؟ وقد قال الله سبحانه

وتعالى: ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزِنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾

أأخذ المسلمون يرتابون في الإسلام بعدها؟ أطلق المسلمون

يشكون في الدين على إثرها ؟ وقد قال الله سبحانه تعالى:

﴿أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾

و لا ينبغي أن يغيب عن بال المسلمين أن سيد المرسلين-

صلى الله عليه وسلم- وأصحابه قد واجهوا العراقيل المختلفة

وعانوا المشاكل الشتى، وفتنوا في مجال الحياة كلها، إلا أنهم لم

يهنوا، ولم يخافوا، ولم يهزموا، ولم يتخلفوا.

فلاتهنوا ولا تخافوا ولا تترتابوا ولا تشكوا، بل سارعوا

وسابقوا إلى الأمام، وأقبلوا وتقدموا إلى القُدَام.

أنتم الأعلون في الحياة الدنيا والآرة. أنتم الفائزون بالحياة

العاجلة والآجلة.

مسابقة الجراء

أيها الطالب/الطالبة! يسر مجلة "الجراء" أن تطرح

أمامكم مسابقة أدبية لإنشاء المقالة فاستفيدوا منها

واشتركوا فيها.

موضوع المقالة: أهمية وسائل الإعلام في الإسلام

الجوائز

الجائزة الأولى: مجلة الجراء إلى ثلاثة أشهر.

الجائزة الثانية: مجلة الشهرين.

الجائزة الثالثة: مجلة شهر.

الملاحظة: لاتقل المقالة عن ثمانين كلمة، ولا تزيد

على مائة كلمة.

قيمة الزمان

بقلم / محمد ربحان
(طالب المتوسطة الثانية بالجامعة)

النعم التي أنعمها الله سبحانه وتعالى علينا لا نستطيع أن نحصيها، ومن أهمها "الوقت" فإنه لنا نعمة عظيمة من الله سبحانه وتعالى. وهو مفتاح النجاح والفلاح فينجح الإنسان في حياته إذا فهم قيمته واستعمله في الموضع الصحيح، وإن أضاعه لا يلقى الفلاح أبداً، بل يندم ولكن لا يفيد، وإلى هذا أشار النبي عليه الصلاة والسلام وقال: "نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ". فللوقت أثر كبير في حياة الرجل النشط لأن حياة الإنسان متعلقة بوقت محدود وهي لا تنتظر أحداً، فقال النبي عليه الصلاة والسلام: "من استطاع أن يعمل خيراً فليعمله فإنني غير مكرر عليكم أبداً" وكان حسن البصري رحمه الله يقول: يا ابن آدم! إنما أنت أيام فإذا ذهب يوم ذهب بعضك" وقال العلماء: "الحياة كشعلة تذوب في ليلة واحدة".

إن الله تعالى يحاسب الناس عن كل لحظة من عمره يوم الحساب فعلى الإنسان أن يعمل بحسابه. وقال النبي عليه الصلاة والسلام: اغتنم حياتك قبل موتك وشبابك قبل هرمك" و قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ وَهُوَ يَعِظُهُ: " اِغْتَنِمْ حَمْسًا قَبْلَ حَمْسٍ: شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ " فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو الله تعالى: اللهم لاتدعنا في غمرة ولا تأخذنا على غمرة ولا تجعلنا من الغافلين"

فعلى كل إنسان أن يحفظ كل لحظة من وقته خصوصاً على طالب العلم أن يحافظ على استخدام كل وقت صغيره وكبيره كما كان أكابرنا، فكان بعضهم لا يضيع ساعته حتى عند تناوله الطعام، وعند ذهابه إلى الحمام وذاكر المسألة عند حضور الموت وكل ذلك أسوة لنا.

فأقول أيها الأحباب! يمضى من حياتك نهار اليوم والغد ولا يعود أبداً، هكذا تنتهي حياتك ويبقى نجاحك فقط. فوفقنا الله تعالى ولسائر المؤمنين للشعور بقيمة الوقت واستخدامه في مجال مناسب له.

زيارتي يوماً

بقلم / محمد فهد نياز
(طالب الثانوية العليا بالجامعة)

كان اليوم يوم الجمعة، وكان الوقت بعد العصر، لما قمنا من القيلولة قبل أذان العصر جعل قلبي يشتبه أن أزور وأتجول وأرتع في الجو المريح، فخرجت من المدرسة ورافقتي ربحان وهوزميلي والمؤذنون يؤذنون لصلاة العصر، وصلينا العصري في مسجد قريب من المدرسة مع الجماعة، ثم بدأنا نتجول في الطرق والشوارع والملاعب حول المدرسة، كنا نسير متكلمين عن جمال خلق الله حتى ابتعدنا عن قريتنا ووصلنا إلى ميدان واسع كبير جدا يسميه الناس "برتشا" يلعب فيه الصبيان والأطفال، وبعض الناس يتحدثون جالسين حول الملعب ويرتعون بعضهم بعضاً.

ووقع نظرنا على قرية بعيدة واقفة في وسط الحقول الخضراء، فاشتقنا إلى زيارتها فبدأنا أن نتقدم إليها لنشاهدها ولنتمتع بجمال خلق الله، فكنا نمشي في طريق بين الحقول الخضراء وكنا نكاد نسقط مرارا عديدة لأن الطريق كان ضيقا جدا. وواجهنا في الطريق نهرا صغيرا لكنه عميق فسقطنا في مشكلة العبور لأننا لا نرى جسرا ولا زورقا فكنا نطلب وسيلة للعبور ووقع نظرنا على شيء بعيد عنا فاقتربنا منه فوجدنا أنها شبكة عجيبة جدا صنعت بالقصب والشباك يصري السمك بها فتفكرنا أننا نعبّر النهر بها واستطعنا العبور بها مع مشقة شديدة وبلت ثيابنا قليلا، ووصلنا إلى القرية المطلوبة وزرنا ها وشاهدنا مناظرها المعجبة وقد احمرت الشمس وضعفت أشعتها الحمراء وبدأت تغيب في مغربها فأخذنا الطريق إلى المدرسة وزدنا السرعة في المشي حتى وصلنا المدرسة وقد بقي في قلوبنا شوق إلى زيارة تلك القرية مرة أخرى.

معاني الكلمات

تصميم فستان زفاف- বিয়ের
 পোশাক ডিজাইন
 الفرق الميدانية- الفرق المارثপর্যায়ের টিম
 الحملات الرقابية- তদন্ত অভিযান
 الصحة العامة- গণস্বাস্থ্য
 الأنظمة الصحية- স্বাস্থ্যবিষয়ক নীতিমালা
 الشريط الحدودي- সীমান্ত-রেখা
 دورية أمنية- নিরাপত্তা প্যাট্রল
 টহলরত নিরাপত্তা বাহিনী
 المناطق الإعلامي- মিডিয়া মুখপাত্র
 মিডিয়া ম্যানেজার
 حرس الحدود- সীমান্তরক্ষী বাহিনী
 أسفر عن- ফলাফল হওয়া
 كأس البطولة- শিরোপা কাপ
 الميداليات الذهبية- সোনার মেডেল
 ثلاثة أهداف- তিনটি গোল
 على مدار الشوطين- বিরতির আগে ও পরে
 رابطة- (ইন্টারনেট সম্পর্কিত) লিংক
 واساحة شأبلآه !!
 ساذج (ج) سذج- সরল, সাদাসিধে
 عازل (ج) عزَل- নিরস্ত্র, অস্ত্র শূণ্য
 هزيع - রাতের অংশ, প্রহর
 المدوّن - ব্লগ
 اعتصم ب- অবস্থান করা
 ضرب على الوتر الحساس- ضرب على الوتر الحساس
 অনুভূতিতে আঘাত হানা
 إلاً أن তবে

لماذا هذا الاخطاط؟
 الاخطاط - अध:पतन
 دستور- সংবিধান, নিয়ম
 ثقافة - সংস্কৃতি
 حضارة- সভ্যতা
 تقليد- অনুসরণ করা
 الغرير- অবুঝ
 هوية- ব্যক্তিত্ব
 غيرتهم- আত্মমর্যাদা
 يلفتون- দৃষ্টি ফেরায় না
 الجوال نار في يد الطلاب والطالبات
 الكرة الأرضية
 موديل
 بالإضافة إلى ذلك / সেই সাথে
 পাশাপাশি
 جوالات الكامير
 الكامير
 التقنية الحديثة
 আধুনিক প্রযুক্তি
 بشكل سلمي
 নেতিবাচক
 واتخاذ الإجراءات اللازمة
 প্রয়োজনীয় পদক্ষেপ গ্রহণ করা
 حيال
 বিরুদ্ধে
 دقائق مع اللغة العربية الإعلامية
 تتنكر علينا- অপরিচিত হওয়া,
 অচেনা অচেনা
 لاগা
 لاগা
 يستوحش منه- অনভ্যস্ত হওয়া,
 ভালো না লাগা
 الأمانة- প্রশাসন, সরকার, পৌরসভা
 فات- মাদক জাতীয় পদার্থ বিশেষ
 الحلال- 'রেড ক্রিসেন্ট'
 নাম
 আন্তর্জাতিক দাতব্য সংস্থার সর্বাঙ্গিক নাম
 سلة عملات, Currency basket
 कारेपि बास्केट, মুদ্রাবুড়ি
 الجوهرة- স্টেডিয়ামের নাম
 كاس الذهب- সোনার কাপ
 إيبراص
 প্রসিদ্ধ বিমান কোম্পানী
 سؤدي- সৌদি
 شركات طيران سعودية-
 বিমান কোম্পানী

الإسلام هو الحلّ الوحيد...
 الحالكّة
 ঘন অন্ধকার
 اعتنق الإسلام
 ইসলাম গ্রহণ করা
 الجهالة الجهلاء
 চরম মুর্খতা
 نَمّ عن
 বুঝানো, প্রমান করা
 ضيق العقل
 জ্ঞানের সংকীর্ণতা
 مينة
 উত্তরাধিকারসূত্রে প্রাপ্ত সুউচ্চ
 اغناث
 অগাধ সম্পদ
 الأموال الطائلة الثليدة
 মূল্যবান সম্পদ
 ينتمى إلى بومبائ
 সে মুম্বায়ের
 الغرفة المكيفة
 শীতাতপ নিয়ন্ত্রিত কক্ষ
 التلبيل الفكري
 মানসিক দুশ্চিন্তা
 المراكب الفارحة
 বিলাস বহুল গাড়ী
 المقنونة
 গর্হিত
 ঘৃণ্য /
 الدورة
 কোর্স
 بين الإخاد في بنغلاديش و
 أفيون- আফিম
 إبال- ইবাল-
 رোগমুক্তি
 بائسات سوريا
 توارى- তুরায়
 لوكية
 লুকিয়ে পড়া
 حمص- حمص-
 সিরিয়ার একটি শহর
 القاموس الخيط- মহাসমুদ্র
 المعارك الطاحنة الضروس
 প্রচণ্ড
 ঘনঘোর যুদ্ধ
 عالة على- বোঝা
 هشيم
 তঁদ্রোহ الرياح
 বাতাসে উড়িয়ে নেয়
 متبلورة- উজ্জ্বল, দেদীপ্যমান
 غرق- চিরে যায়
 تتهيب الطريق
 করে অতিক্রম
 لا تتخللهما نامة ولا حركة- সাড়া
 শব্দহীন, নিঃশব্দ
 بين وطاء الأرض وغطاء السماء-
 খোলা আকাশের নিচে শূন্য মাটির বৃকে
 هام ب- হাম
 মন্ত্রমুগ্ধ হওয়া

كلمة التحريير
 تبئى
 গ্রহণ করা, অবলম্বন করা
 نث(ن)
 অপপ্রচার করা
 المسمومة
 বিষাক্ত
 مقدره(ج)
 মগ্ধতা
 موعّ به
 আগ্রহী
 كلمة العدد
 إيقان
 কোনো কাজ নিপুণভাবে
 مبرور
 করা
 إترآ
 সমৃদ্ধ করা / চাঙ্গা করা
 تنبؤ /
 স্থান দখল করে নেওয়া
 ক্ষমতায় আরোহন করা
 بما أن
 যেহেতু
 ثوب قشيب
 আকর্ষণীয় পোশাক
 إكك
 উজ্জ্বল পোশাক
 نيراسا
 প্রদীপস্বল
 متفائلون
 আশাবাদী
 مرموقة
 প্রত্যাশীত
 أهمية التمرن على اللغة العربية
 وسائل الإعلام- মিডিয়া, প্রচার মাধ্যম
 الإرهاب- সন্ত্রাসী
 الأصولية- মৌলবাদী
 الملحد- ধর্মদ্রোহী
 السبآ
 নিন্দা
 زمام-
 নেতৃত্ব, নিয়ন্ত্রণ
 لاগাম
 عفة-
 জড়তা
 من لوازم المعلم المثالي
 مبادئ
 নীতিমালা
 قيم أخلاقية
 চারিত্রিক মূল্যবোধ
 अपराध /
 ত্রুটি / ভুল
 আক্রান্ত
 هندام
 শৃঙ্খলা / বিন্যাস

ملاحظاته سلبياً أو إيجابياً ومناقشتها.

(٢) اقرأ ما كتبت بصوت مرتفع حتى تسمع أذناك ما خطه قلمك.
(٣) لا تتوان عن الاستفادة ممن سبقوك من أصحاب الخبرة في الأدب و الكتابة .

(٤) لا تكثر من الجمل و الخواطر القصيرة التي يستهلكها الجميع و المنشورة بكثرة في الجرائد والمجلات و الكتب الأخرى . يجب أن يكون لك هدف معين من الكتابة. و أسأل نفسك: لماذا أكتب؟ وماذا أريد أن أكتب؟ و لمن أكتب و كيف أكتب.
(٥) لا تعد إلى قراءة ما كتبت إلا بعد فترة زمنية على الأقل عشرة أيام أو أكثر.

(٦) من المهم جداً اجتناب الأخطاء في اللغة العربية . فإين الأخطاء الإملائية و النحوية و اللغوية تقلل من جودة يومياتك ومقالتك. لذا من الأفضل الكتابة باللغة السهلة ولا تختار فيها التصنع والتكلف كأنك تتكلم مع أصدقائك في البيت ، ولا بأس بالعربية الصعبة إن كنتم تتقنونها جيداً.

سمعت هذه النصائح الغالية من الأستاذ وبدأت كتابة اليوميات من ذلك اليوم ، حتى صارت هذه من عاداتي ، فكنت أكتب اليومية كل يوم بعد العاشرة ليلاً إلى أن أنام ، فكانت هذه عاداتي المذكورة.

ذات يوم كنت في البيت في العطلة السنوية ، وكان ذلك اليوم يوم المطر، اشتد المطر منذ ثلاثة أيام ، كأن المطر لا يقف أبداً ، فكنت في الاضطراب ماذا أفعل في البيت ؟ فكنت أقرأ صفحات اليومية السابقة فتعجبت بالقراءة كم قصة كتبت وكم نصيحة سمعت من فم الأستاذ وكتبتها ، نسيت كلها ولكن صفحات اليومية صديقة أمنية ، تتمسك كل مكتوب ، قال فضيلة الشيخ منظور النعماني - يرحمه الله - حق القول : الورق ضعيف جدا لكنه صديق أمين ، فلم أزل أقرأ يوميي حتى وقف نظري في نصيحة ، وهي إن رأيت عيباً في أحد فلا تظهره بل أصلحه خفية للجميع وإن أظهرت فلعل الله تعالى يغفرلك في ذلك العيب ، اللهم وفقنا للعمل بهذه النصيحة.

الورق صديق أمين

بقلم / فضيلة الأستاذ شعيب الجسوري
(الأستاذ بالجامعة)

مرة عرضنا الأستاذ على كتابة اليومية في الدرس ، فقال "أسهل طرق لتعلم اللغة العربية أن يكتب اليوميات في كل يوم ، فإن كتابة اليوميات دائماً تجعلك في قادم الأيام من كتاب العربية الماهرين ، ولكنك لا تعرف من أين حصلت لك هذه الصلاحيات والمواهب ؟ " فحيث كنت لا أعرف كيف أكتب اليوم ؟ وماذا أكتب فيها ؟ فسألت أستاذي المحترم فأرشدني كيف أكتب اليومية ؟ فقال " كل من يرغب في كتابة اليوميات عليه أن يفكر في الأحداث التي حدثت له أولاً بأول و يجب أن يحتفظ بها حتى يتمكن من عرضها بمصداقية وبالأسلوب الذي يرتجى و يجب أن يكتب اليومية بشكل جيد و صيغة جيدة و أسلوب جميل وواضح. كما يجب إختيار العناوين المناسبة عن الفقرة التي يكتبها.

ونصحني الأستاذ ما قد أفادني فيما بعد كثيراً : إليك أيها القراء الكرام ! نبذا من نصائح أستاذي المحترم ، فإنها يساعذك على إتقان كتابة اليوميات أو مقالة عربية . لا بد لك بين حين وآخر أن تقارن بين ما تكتب أنت وكتابات الآخرين المنشورة . حتى تستطيع أن تستفيد من الأسلوب و التقنية التي استخدموها. يجب عليك - عندما تأتي فكرة ما و تود أن تسجلها ولكن الدفت بعيد عنك - أن تقوم بمراجعة الفكرة عدة مرات في الذهن حتى ترسخ و تحتمر وتسترجع عند الحاجة.

يجب عليك أن لا تتأخر في كتابة ما تود أن تكتب و يمكنك أن تستخدم ورقة مسودة - عندما لا يكون الدفت - بجوزتك حتى تنقلها إلى الدفت في الوقت اللاحق. لا تخف من نشر بعض من يومياتك أو مقالاتك المناسبة في مجلة أو جريدة أو في مجلة حائطية، لجت نبض القراء. و إن كنت تحجل يمكنك استخدام اسم مستعار بدلاً عن اسمك المعروف لدى المحيط.

(١) لا تتردد في تقديم ما كتبتها لشخص تثق به يمكنه تقديم النصائح و الانتقادات المنطقية حول ما تكتبه و قم بتدوين